| صيف 1432 : 2011 : العدد 6

حَرِّض

وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ

كيف كانت ردة فعل المجاهدين عند سماعهم خبر استشهاد الشيخ أسامة ؟ وماذا يعني هذا في المستقبل؟

حصري : خاص عن الشهداء | د. خطير : صناعة بيروكسيد الاسيتون

المواضيع الرئيسية



47

الحزن والاطمئنان والإلهام

سمير خان

مع استشهاد الشيخ أسامة ، تنظيم القاعدة سوف يصبح أقوى.

نعتذر عن التأخر في إصدار هذا العدد. الوضع كان مضطربا هنا بعض الشيء. الدولة تنهار إلى أجزاء وإخواننا يسرعون في جمع هذه الأجزاء. الوضع هنا مثل السير في بستان فيه ثمار ناضجة تتساقط من غصونها وكل ما عليك فعله هو أن تمشي وبيدك سلة. أعمال المجاهدين في نمو في حين أن الأحزاب الأخرى في خلافات. المجاهدين مشغولين بإرساء أساس حكم الشريعة القادم. بالنسبة لنا نحن هنا ، فهذه لحظات مثيرة للاهتمام نعيشها. المعارك في جنوب اليمن أدت إلى سحب قوات الجيش وتطهير الأرض من رجس الحكومة اليمنية الفاسدة. ولكن هناك ثمن لكل شيء. خلال هذه المعارك الطاحنة فقدنا بعض الإخوة الأعزاء علينا من الجيل الأول الذين كانوا معنا منذ أول يوم. سوف تقرأ عن بعض هؤلاء الشهداء في هذا العدد.

أخيرا وليس آخرا ، في حين أننا نأسف لفقدان قائد ولكننا نهنأ أمتنا المسلمة بشهادة الشيخ أسامة. فقد كان ينتظر هذه اللحظة لأكثر من ثلاثين سنة. فقد عاش حياة الزهد ، وتخلى عن الحياة المريحة في سن مبكرة للانضمام إلى المجاهدين في جبال أفغانستان ، أنفق ماله في سبيل الله ، وأسس منظمة تقود الجهاد في يومنا هذا وخطط لعديد من الهجمات منها هجمات نيويورك و واشنطن. الشهادة هي فقط ما تناسب أن تكون خاتمة لمثل هذه الحياة.

الآن الشيخ أيمن يحمل الراية. هو في مقدمة العمل الإسلامي ، والآن سوف يقود التنظيم الذي ساعد على إنشاءه ، نسأل الله أن يعين الشيخ على هذه المهمة العظيمة.

يحيى إبراهيم.

في هذا القسم

7 استشهاد الشيخ أسامة

51 خطاب إلى الثوار

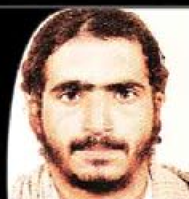
54 سلالة استثنائية

خاص عن الشهداء





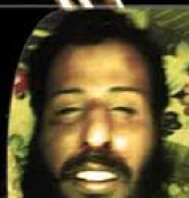
أبو علي الحارثي : الأسد المحنك
بقلم مهند
17



عمار الوائلي : عزيمة صلبة
بقلم إبراهيم
19



فوار المأربي : أعرف الرجل
بقلم سمير خان
20



علي صالح : أثر على قلوبنا
بقلم ابوخالد
25



أبو حاتم : إخلاص البطل
بقلم أبو القعقاع
27



أبوهاشم : السلام للقنوع
بقلم أبو ياسر
30

في هذا العدد

58 الشيخ عطية الله
سؤال عن التكفير

55 الشيخ أبو يحيى الليبي
إما الجهاد أو المذلة ، فاختار.

32 الشيخ أبو مصعب العولقي
لماذا اخترت القاعدة ؟ الجزء ٣

15 أبو مصعب السوري
شروط المقاومة للقيام بالجهاد الفردي

الملاحم

مصدر مفتوح للجهاد

39

صناعة بيروكسيد الاسيتون

د. خطير (الخطير) قام بطبخ معادلة قاتلة بمكونات متوفرة بسهولة.

37

التدريب على AK ج٣

ابو صالح

في الجزء الأخير من هذه السلسلة ، سوف نقوم بشرح وضعيات اطلاق النار المختلفة.

مواضيع أخرى

09 اصغ للعالم

10 آخر الأخبار

11 ردود فعل على "حرض"

12 ردود "حرض"

59 اسرانا

60 تواصل معنا

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله
الله رسول محمد

[تنظيم قاعدة الجهاد – القيادة العامة]

بيان بشأن خلافة الشيخ أسامة بن لادن في إمارة جماعة قاعدة الجهاد

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

وقال النبي صلى الله عليه وسلم «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره مطمئنة إلى وعدِ الله تعالى وحسنِ جزائه، تلقت الأمة المسلمة والمجاهدون في جماعة قاعدة الجهاد وغيرها نبأ استشهاد الإمام المجدد المجاهد المهاجر المرابط الشيخ أسامة بن محمد بن لادن رحمه الله رحمة واسعة، سائلين المولى عز وجل أن يرفع درجته ويجزيه عنا وعن أمة الإسلام خير الجزاء.

هذا ولما كان الجهاد ماضيا إلى يوم القيامة —كما جاء في الأحاديث – وقد صار في هذا العصر فرضاً عينياً ضد الكفار الغزاة المحتلين لديار المسلمين وضد الحكام المرتدين المبدلين لشرائع الإسلام —كما أجمع على ذلك علماء الإسلام – ولما كان خير وفاءٍ للشهداء الأبرار ولسيرة الشيخ المجاهد أسامة بن لادن هو الاستمرار على درب الجهاد في سبيل الله ونصرة المسلمين والمستضعفين، فإن القيادة العامة لجماعة قاعدة الجهاد — وبعد استكمال التشاور– تعلن تولّي الشيخ الدكتور أبي محمد أيمن الظواهري وفقه الله مسؤولية إمرة الجماعة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يوفقه ويوفقنا وجميع المسلمين للعمل بشريعته والثبات على الحق على الوجه الذي يرضيه عز وجل غير مبدلين ولا مغيرين.

وبهذه المناسبة فإن القيادة العامة لقاعدة الجهاد يهمها أن تؤكد على المبادئ التالية :

أولاً ــ إن جماعة قاعدة الجهاد بفضل الله ومنته تسعى للعمل بالكتاب والسنة ولذلك تدعو، تتبعُ نهج النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأبرار وآله بيته الأطهار رضوان الله عليهم أجمعين، وما أجمع عليه سلف الأمة من التابعين وتابعيهم بإحسان ومن سار على دربهم واقتفى أثرهم في العلم والعمل كالأئمة الأربعة وأئمة الفقه والحديث ممن تلقتهم الأمة بالقبول وشهدت لهم بالخيرية وأثنت عليهم وترحمت جيلاً بعد جيل، نلتزم بما أجمعوا عليه ،ولا نخرج عن أقوالهم فيما سواه، ونسعى لأن نكون بعون الله متبعين لا مبتدعين، مقتدين لا مخترعين.

ثانياً ــ نسعى بعون الله وتوفيقه للدعوة للدين الحقِّ، وتحريض أمتنا على الإعداد والقتال، مع أدائنا العمليّ للفريضة العينية في جهاد الغزاة الكفار المعتدين على ديار الإسلام، وعلى رأسهم أمريكا الصليبية وربيبتها إسرائيل، ومن أعانهم من الحكام المبدلين لشريعة الإسلام؛ نجاهدهم بكل ما في طاقتنا ونحثُّ الأمة على جهادهم باليد واللسان والجنان وبالمال والفِعال وبكل مستطاع، حتى تخرج جميع الجيوش الغازية من أرض الإسلام وتسود فيها شريعة الله، قال الله تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣]

ثالثاً ــ نؤكد على تأييدنا ومناصرتنا لكل من يجاهد لإعلاء كلمة الله على بصيرة من الله، ويدافع عن الإسلام وحقوق المسلمين في أيِّ بلدٍ من بلدانهم، فتنظيم قاعدة الجهاد لا ينتسب إلى قطرٍ ولا يقتصر على جنسيةٍ ولا يختصُّ بها، فديار الإسلام كلها ديارهم، والمسلمون كلهم إخوتهم، ورابطةُ الإيمانِ عليها ولاؤهم، لا فضل عندنا لعربيٍّ على أعجميٍّ إلا بالتقوى والعمل الصالح.

فنؤكد لأهلنا في فلسطين الحبيبة ما أكده لهم الشيخ أسامة رحمه الله حين قال : «نقول لإخواننا في فلسطين : إن دماء أبنائكم هي دماءُ أبنائنا وإن دماءكم دماؤنا، فالدم الدم والهدم الهدم، فوالله لن نخذلكم حتى يتحققَ النصرُ أو نذوقَ ما ذاق حمزةُ بن عبد المطلب رضي الله عنه». ونؤكد لهم أننا لن نقبل بالتنازل عن شيء من فلسطينِ الرباط والجهاد من أيِّ جهةٍ كانت، ولن نعترف بأية شرعية لدولة إسرائيل المزعومة ولو أطبق على ذلك أهل الأرض كلهم، ولن نقبل أو نلتزم أو نتقيد بأي اتفاقٍ أو إقرار أو معاهدةٍ تقر بذلك أو تسلُبُ المسلمين شبراً من فلسطين سواء كانت من الأمم المتحدة التي يتحكم فيها أكابرُ المجرمين أو غيرِها من الهيئات والمنظمات، سنمضي بعون الله وقوّته في الجهاد والنضال باليد واللسان، وسنستمر في كشفِ خيانات المتنازلين عن حقوق الأمة في فلسطين المتعاونين مع الموساد والسي آي إيه ، وفي بذل كل ما نملك حتى تتحرر فلسطينُ كلُّ فلسطين وترفرف فوقها أعلامُ الإسلام وتسود فيها شريعته كما حررها أبطال الإسلام

السابقون من أمثال صلاح الدين.

ونؤكد لإخواننا في أفغانستان أننا معهم، بأرواحنا وما نملك، تحت قيادة أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد حفظه الله في دفع وطرد الاحتلال الأمريكي الصليبي عن ربوع هذه البلاد الصابرة الطاهرة.

كما نؤكد لإخواننا المجاهدين رفقاء درب الصبر والتحدي والتصدي للحملات الصليبية في عراق الخلافة والعلم، وصومال الهجرة والشريعة، وجزيرة الوحي والحكمة والإيمان، ومغرب الرباط والنصرة والثبات، وشيشان الصبر والإصرار ، أننا على العهد ماضون، وعلى النهج سائرون ببناء متماسكٍ، وصفٍّ مرصوص، وكلمة مجتمعة، وقلوب متآلفةٍ، ورايةٍ نقيةٍ، نقارع عدواً واحداً وإن تنوعت أشكاله وتعددت أسماؤه، فلا وهن ولا تردد ولا تراجعَ، نُصِيب ونُصاب، ونَغلِب ونُغلَب والعاقبة للمتقينَ، قال تعالى : {قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف: ١٢٨]

رابعاً _ قال الله تعالى : {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: ٧٥]، وقال النبي صلى الله عليه وسلم «فكوا العاني»، فنسأل الله أن يعيننا على العمل لفك أُسارى المسلمين الأسود في القيود الذين صبروا وتحملوا وضحوا وعانوا من أجل نصرة الإسلام والمسلمين، ونؤكد لهؤلاء الأحبة أننا لم ننسهم ولن ننساهم بإذن الله؛ فلم ننس شيخنا المجاهد الصادع بالحق عمر عبد الرحمن، ولم ننسَ إخواننا في غوانتنامو وبغرام وأبو غريب وفي سجون أمريكا السرية والعلنية وفي كل غوانتنامو أقامه عملاء أمريكا بإشرافها في ديار المسلمين. {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ } [البروج: ٨].

خامساً _ نؤيد ونساند انتفاضة شعوبنا المسلمة المظلومة المقهورة التي قامت في وجه الطغاة الظلمة المفسدين بعد أن أذاقوا أمتنا سوء العذاب في مصر وتونس وليبيا واليمن والشام والمغرب ونحرضهم ونحرض باقي الشعوب المسلمة على الانتفاض والاستمرار في الكفاح والبذل والإصرار حتى تزول كل الأنظمة الفاسدة الظالمة التي فرضها الغربُ على بلادنا واتخذها جسراً لتمرير سياساته وفرض إرادته، وحتى يأتي التغيير الحقيقي الكامل المنشود والذي لن يتحقق إلا بعودة الأمة المسلمة إلى شريعة ربِّها بعدما نحّتها قوى الاحتلال عن الحكم، فتعود شريعةُ الإسلام خالصةً تحكم أمةَ الإسلام لا تزاحمها شرعية ولا تشاركها مرجعية، ويكون الدينُ كلُّه لله. إن التغيير لن يتحقق إلا بتخلص الأمة من كافة أشكال الاحتلال والهيمنة والسيطرة العسكرية والاقتصادية الثقافية والقضائية التي يفرضها الغرب علينا، ولن يتحقق إلا بإزالة كافة أشكال الظلم السياسي والاجتماعي، ولا بد لكل هذا من إعدادٍ جادٍّ وتحريضٍ دائمٍ وجهادٍ مستمرٍ، وقوةٍ تقابل القوةَ، فقوام الدين بكتاب يهدي وسيف ينصر وكفى بربك هاديا ونصيرا.

سادساً _ نمد أيدينا ونفتح قلوبنا للتعاون مع كل عامل على نصرة الإسلام في التنظيمات والجماعات الإسلامية أو خارجها ولنتكاتفَ ونتناصر على طرد الغزاة من ديار الإسلام وعلى نصرة الشريعة حتى تكون في ديار الإسلام حاكمة لا محكومة قائدة لا مقودة آمرة لا مأمورة، وحتى يبطل كل دستورٍ وقانون يخالفها، ولنتعاون ونتعاضد على إزالة الأنظمة الفاسدة المفسدة وتطهير بلادنا من كل أشكال الظلم والقهر والفساد، كلُّ ذلك استجابةً لأمر الله تعالى : {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى} [المائدة: ٢]، ومع ذلك فبيننا وبين إخواننا المسلمين كافةً حق النصيحةِ وواجب التذكير.

سابعاً . حرم ديننا الإسلامي الحنيف الظلم كل الظلمِ، في حقِّ المسلمِ أو غيره، مع العدوِّ أو الصديق، وعليه فإننا نؤكد لكل مظلومٍ في هذه الدنيا – وأكثرهم من ضحايا الإجرام الغربي الأمريكي- أن ديننا دين العدل والقِسط، فنحن نتعاطف مع معاناة المظلومين وأن جهادنا ضد الاستكبار الأمريكي مآله رفع الظلم عنهم وهو جهد مؤثر في تخلّصهم من الاستغلال الغربي الأمريكي الذي استعبدهم وسلب ثرواتهم وأفسد عليهم بيئتهم وحياتهم.

هذه رسالتنا للأمة المسلمة ولكل طالب للحق والعدل، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

تنظيم قاعدة الجهاد/ القيادة العامة

رجب١٤٣٢هـ / يونيو٢٠١١م

المصدر: (مركز الفجر للإعلام)

أصغ للعالم



لقد استغرق الأمريكان إحدى عشر سنة لقتل أسامة بن لادن ، ولكن بالنسبة لنا هذا سهل : سوف ننتقم خلال أشهر قليلة .
(أمير خالد قائد في طالبان باكستان من لقاء حصري مع الجزيرة)



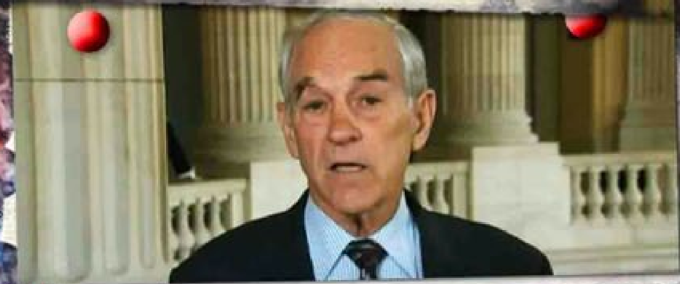
إذا نظرتم للحركة التي ألهمت من قبله (الشيخ أسامة) ، انظر إلى طالبان ، انظر إلى حركة الشباب في الصومال ، انظر إلى لشكر طيبة – المجموعة المتورطة في تفجيرات مومباي قبل سنين ، هذه المجموعات سوف تستمر.
لقد نالوا على مظالمهم ولا يهم أن كان هو موجودا لأنه ليس له دخل بقيادتهم وثم انظر لكيفية انتشارهم. التأثير الحقيقي الآن يأتي من مجموعات مثل القاعدة في جزيرة العرب ، لديهم الكثير من الناس المتحدثين بطلاقة باللغة الانجليزية : آدم غدن ، سمير خان ، أنور العولقي. طبعا هؤلاء الناس قد أخذوا أيدلوجية القاعدة خطوة إلى الأمام.
لهذا أصبح لدينا جيل جديد ، جيل ما بعد ١١ –٩.
هذا لا يعني أن موته غير مهم من الناحية الرمزية ، ولكنة سوف يعتبر شهيدا. وفي الواقع قد يفهمه الناس هكذا.
(فيل ريس : الجزيرة داخل القصة)



نحن نريد الحقيقة . يحاضرون علينا عن الشفافية والمصداقية قائلين أنه علينا أن نكون شفافين. حسنا أين هي شفافية الأمريكان ومصداقيتهم عن مقتل أهم مطلوب في العالم؟
(عبدالباري عطوان على الجزيرة)



ما الذي يجب علينا أن نقلق عليه أكثر؟ هل هي أفغانستان؟ هل هي العراق؟ هل هي الصومال؟ هل هي اليمن؟ الجواب على هذا السؤال هو ، كلهم. أنا أخشى بأن هذا بالنسبة لي هو صراع واحد ولكن له مظاهر متعددة. إحداها هو المظهر الأمني ولكن الباقي محدود. الفكر ، الناس مثل أسامة بن لادن ظهروا لأن ما أخشاه هو أن المحدودين لديهم دعم أكبر بكثير من المتورطين في الإرهاب.
(طوني بلير ، على CNN اندرسون كوبر ٣٦٠)



لا أعتقد أن مقتلة سوف يجعلنا أكثر أمنا بشكل مباشر. هذه وجهة نظري. شكواي الأخرى أنه كلف كثيرا . كلفنا ١٠ سنوات واحتلال بلدين أول ثلاثة ، قتل كثير من الناس ، إضافة إلى أرواح خمسة آلاف أمريكي وتريليونات الدولارات... لقتل رجل واحد؟ وعلينا الآن أن نشعر أننا أكثر أمنا؟ (..) أعتقد أننا في وضع أخطر لأننا لازلنا نقتل المسلمين الأبرياء حول العالم ولأننا قد أحدثنا ضررا كبيرا قد شاركنا فيه منذ الثمانينات. ابتداءا من الثمانينات عند قصف العراق والتي كانت سببا في حدوث ١١–٩. لذا أعتقد أنه كلما قللنا من فعل هذا كلما قل الخطر المحيط بنا.
(ريبرون بول. على CNN اندرسون كوبر ٣٦٠)

آخر الأخبار



الشيخ المجاهد أبو بكر باعشير حكم عليه بالسجن خمسة عشر عاما بناءا على تهم تتعلق بالإرهاب. نسأل الله أن يفك أسره. نرجوا من الإخوة هناك أن يقوموا بمعاقبة الحكومة الاندونيسية لخضوعها للضغوطات الغربية.



بعد استشهاد الشيخ أسامة ، قام تنظيم القاعدة القيادة العامة باختيار الشيخ أيمن الظواهري حفظة الله أميراً جديداً للتنظيم. أمريكا على علم بخبرة الشيخ المهمة و حكمته المذهلة. المجاهدين سوف يستمرون في القتال وبذل أرواحهم في سبيل الله حتى يعبد الله تعالى وحده.

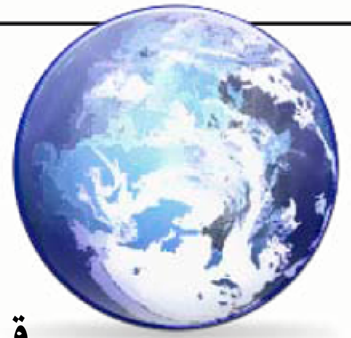


في شبوه ، أمريكا أرسلت عشرات الصواريخ من خلال ضربات جوية بطائرات بدون طيار مستهدفة الشيخ أنور العولقي. نتيجة لذلك استشهد أثنين من المجاهدين. ولكن بفضل الله أخطئوا الشيخ أنور العولقي وغادروا المنطقة بدون أن يصاب الشيخ بخدش. حقيقة أن الطائرات لم تكن قادرة على تحديد مكان الشيخ أو تتبع طريقة هي كرامة من الله يمنحها لعبادة المؤمنين. في إشارة إلى محاولة اغتياله ، الشيخ أنور علق مازحا : { يبدوا أن شخص ما كان غاضبا منا هذه الليلة }





العامة في أبين جاؤوا لمساعدة المجاهدين ومع بعض قاموا بالسيطرة على العاصمة زنجبار. ودحروا قوات المرتدين وغنموا منهم ملايين الدولارات واستطاعوا الحصول على قدر كبير من الغنائم من الشاحنات و الهمرات و الأسلحة المضادة للطيران والعربات المدرعة وجميع أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة.



ردود الفعل على « حرّض»

ردود أفعال الحكومات ووسائل الإعلام

قيادة القاعدة لم تكن متحمسة بهذا القدر منذ ١١ سبتمبر

في العدد الخامس من حرّض ، عدد كبير من المنشورات مليء بالصور الفوتوغرافية والتصاميم التي تتعلق بالدعاية للجهاد مكتوبة باللغة الإنجليزية العامية ، العولقي يعيد الضربة CNN في الأربعاء.

في مقال تحت عنوان «تسونامي التغيير» العولقي يخالف في أن الأنظمة العربية القائمة على الخوف سوف تسقط من خلال المظاهرات من مصر إلى البحرين. ولكنه يذهب للتأكيد على أنه على عكس ما يقوله المعلقين من مثل فريد زكريا CNN، والذي قال « الثورات العربية ٢٠١١ تمثل الرفض الكلي لفكر تنظيم القاعدة « وبدلا من هذا ينبغي للعالم أن يدرك أن ما يحصل « هو العكس تماما «.

[CNN]

إنها ممتازة ، مليئة بالتصاميم ، وإصدار معد جيدا يستهدف جذب الشبان المسلمين للقضية المتطرفة ، ويتضمن العدد الأخير دعوة إلى القراء على البريد الإلكتروني لإرسال أسئلة للسيد العولقي و صفحتين حول كيفية استخدام بندقية أوتوماتيكية مبدئيا.

شارك السيد خان بنفسه بتوجية بنداء إلى المصريين يدعوهم فيه لعدم التوقف بعد إطاحة الرئيس مبارك و لفرض حكم ديني.

«والسؤال الآن يأتي : ماذا تفعل إذا حكومتك قررت عدم تحكيم الشريعة « انه يسأل ، في إشارة إلى الشريعة الإسلامية. « لمن ولائك ؟ للدولة أم الله؟ «(...)

[نيويورك تايمز]

مستشارو الرئيس أوباما منحه الضوء الأخضر لتشجيع الثورات العربية ، وإنقاذ ثوار ليبيا. بالنسبة لقيادة القاعدة ، ما يحصل هو هبة من الله. تفاصيل آراء القيادة العامة للقاعدة ترد في العدد الأخير من مجلة حرّض باللغة الإنجليزية ، والذي خصص فيه التنظيم قسم خاص عن الثورة.

القاعدة كانت دائما ما تعتبر الأنظمة الحاكمة في الشرق الأوسط أنها من أكبر العقبات التي تعترض التقدم الجهادي في الشرق الأوسط و يسمونها «الأنظمة المرتدة» أو عملاء الغرب من ملوك و حكام مستبدين الذين كبتوا المتطرفين مثل القاعدة والجماعات الأخرى. هذه الأنظمة تترنح وتسقط ، وبهذا يتم خلق الظروف الملائمة لهذا النوع من التغيير الجذري الذي كان يسعى له الإسلاميين منذ عقود. [. . .]

عموما، القاعدة ترى تحول إيجابي لصالح الجهاديين في المنطقة. « إننا نرى بأن هذه الثورات التي تهز عروش الطغاة هي لصالح المجاهدين ، وسيئة بالنسبة للامبريالية الغربية وأتباعها في العالم الإسلامي» ، كتب السيد إبراهيم. وأضاف « إننا متفائلون للغاية ولدينا توقعات كبيرة لما هو آت.» قيادة تنظيم القاعدة لم تكن بهذا الحماس منذ ١٠ سبتمبر ٢٠٠١.

[واشنطن تايمز]

في مقالة جديدة في العدد الخامس من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية (AQAP) في المجلة الصادرة باللغة الانجليزية. إلهام ، التي نشرت في ٢٩ مارس ، ٢٠١١ على المنتديات الجهادية ، الأمريكي المولد رجل الدين اليمني أنور العولقي عبر عن فرحته بسقوط مبارك وبن علي ، وأعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل الحركة الجهادية. على المدى الطويل ، كما يقول ، هذه الاضطرابات في العالم العربي سوف تعمل على تمكين حركة الجهاد وازدهارها، لأسباب عدة. أولا ، كسر اسقاط حكام تونس ومصر حاجز الخوف في الجماهير العربية ، وأثبتت أنه من الممكن إسقاط الأنظمة. ثانيا ، الأنظمة الجديدة في العالم العربي ليست قمعية مثل القديمة ضد نشطاء وأنصار الجهاد ، وبالتالي ، فإن هذا الأخير سوف يكون قادرا على العمل بحرية نسبيا. الثالث ، انتشار الاضطرابات في اليمن وليبيا – وخصوصا احتمالية ان الانتفاضات سوف تندلع في دول الخليج ، وفي المقام الأول المملكة العربية السعودية – ستفتح فرصا جديدة للجهاد.

[ميمري]

الولايات المتحدة تواجه «عدد غير مسبوق من التهديدات» كما قال، ونذكر محاولة تفجير الشحن الجوي في أكتوبر الماضي و احباط مؤامرات لتفجير قنابل في حفل عيد الميلاد وخطوط مترو الأنفاق في واشنطن العاصمة.

الكثير من هذه التهديدات يأتي من الإرهاب الفردي التي يغذيها الإنترنت. المنظمات التابعة للقاعدة في اليمن والصومال تعمل على جذب الغربيين لهذه المهمات. من بين الأمثلة مجلة حرّض ، الذي نشرها تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. كل قضية تتضمن اقتراحات ل «الجهاد مفتوح المصدر» وتعليمات خطوة بخطوة لشن هجمات. «أنا أعلم أننا لا يمكن أن نغلق جميع المواقع « ، قال وولف مولر. وأضاف « لكن هذه المجلة موجودة ويجب يتم منعها من الصدور باستمرار.»

[مشروع التحقيق]

العدد الخامس من حرّض منتج بشكل بارع ، والذي يعتقد أنه أنتج من قبل فرع تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية ، صفحات ملونة ورسومات و اقتباسات مختارة من المحللين الغربيين والعديد من صفحات التعليمات المصورة عن كيفية استخدام وتنظيف بندقية AK٤٧ .«ومن رأينا أن الثورات التي تهز عروش الطغاة هي أمر جيد للمسلمين ، وحسن للمجاهدين وسيئ بالنسبة للامبريالية الغربية وأتباعهم في العالم الإسلامي،» يقرأ الافتتاحية.

[الغارديان]



ردود «حرّض»

الإجابة على الإستفسارات

السؤال :

السلام عليكم
أريد أن عرف كيف ينظر المجاهدين للأحداث في البحرين؟ هل يدعمون الشيعة البحرينيين المطالبين بمزيد من الحريات؟

الجواب : [redacted]

نحن لا ندعم الشيعة في البحرين ولا نعتقد بأنهم ليسوا على علاقة بإيران. بل أصدرت إيران بيانات إدانة ضد طواغيت البحرين والسعودية ، و دعم للمتظاهرين البحرينيين. هذا يعني أن هناك توافق بين مصالح إيران ومطالب الشيعة التي لم تتم تلبيتها. وعلاوة على ذلك ، إيران لم تدن رؤساء اليمن أو سورية ، على سبيل المثال ، اتخاذهم إجراءات عنيفة ضد المتظاهرين السنة ، هذا لأن الانتفاضات السنة ليست فقط أقل أهمية في نظرهم من انتفاضة الشيعة ، بل لأن احتجاجات الشيعة فتحت الباب الذي من المحتمل أن يكسب إيران نفوذا أكبر أو علاقات خاصة مع الشيعة في المنطقة ذات الأغلبية السنية.

الدعم الإيراني للشيعة في جنوب اليمن وشرق الجزيرة العربية ولبنان والعراق والبحرين ، هذه إشارة لكارثة قد تحل بأهل السنة في المنطقة. هذه ليست محاولة لإثارة الفتنة الطائفية بدون أي سبب. ولكننا نتحدث عن وقائع على الأرض. الحوثيين لديهم اتصال مباشر مع إيران وكذلك حزب الله في لبنان والحكومة العراقية كذلك التي تقودها عصابات الشيعة مثل جيش المهدي. سمة واحدة تجمع بين كل هؤلاء وهم أنهم منظمات عسكرية.

فمن المؤسف أن نرى بعض الأئمة يدعمون هذه القرارات العنصرية للطواغيت ضد أخواتنا بادعاءات غير مثبتة ، كما سوف نوضح.

هذا موضوع آخر في حد ذاته وحكمه واضح لأولئك الذين يعرفون عن موالاة لكفار ضد المسلمين بالكلمة والرأي.

صحيح أن قضية النقاب كانت موضوع للنقاش منذ فترة طويلة ، ولكن كان هناك دائما بعض الاتفاقات الأساسية بين الطرفين المعارضين. وهذا يشمل أن النقاب هو ممارسة و ثقافة إسلامية. لم يكن هناك صوت (حتى الآن) يقول أن النقاب هو «غير إسلامي». الذين يجادلون لصالح الحجاب عادة ما يتحدثون عن أحاديث تنص على تغطية كل شيء عدا الوجه واليدين. هذه الأحاديث معروف أنه درجتها ضعيفة. أما بالنسبة للنقاب ، لا يوجد خلاف أن زوجات النبي – صلى الله عليه وسلم – يغطين وجوههن. الخلاف كان في هل هذا فرض على الناس من بعدهن (على سبيل المثال هل يجب أن يغطين وجوههن كما كانت تفعل زوجات النبي – صلى الله عليه وسلم) . أحيانا كان هناك فهم خاطئ لبعض الأحاديث بسبب الترجمات العديدة. على سبيل المثال، في أحاديث موجودة في صحيح البخاري بشأن النساء اللاتي مزقن جزء من الملابس (قطعة من القماش) لتغطية رؤوسهن، في بعض الترجمات ستجد كلمة جوه، وهذا غير صحيح لأن كلمة وجه ليست موجودة في النص العربي الأصلي.

هناك الكثير من العلماء الذين بحثوا في هذا الموضوع ونحن نحث طلاب العلم على البحث عن القولين في المسألة حتى يتوصلوا لرأي بعلم.

السؤال :

هناك الكثير من الحديث في الآونة الأخيرة حول حظر النقاب في أوروبا ونحن لدينا بعض الأئمة الذين يقومون بالدفاع عن هذا القرار الصادر من الطواغيت بحجة أن النقاب ليس فرض ولا من السنة ، مما يجعله أمر ليس من الإسلام. كيف نرد على مثل هذا؟

الجواب : [redacted]

يمكن لأي شخص أن يطلع على أحداث انتفاضة الشيعة في مكة المكرمة في ٧٠ لنرى خطورة ما يمكن للأقلية الشيعية أن تفعله. كانت على علاقة مباشرة بهذه الانتفاضة إيران وعلمائها الشيعة. يمكن للمرء أن يدرك أنها منظمة تنظيما جيدا ، ومدعومة من دولة ، ومحمية من قبل السلطات الرافضية. ومن المثير للاهتمام، اعتراف حتى طواغيت شبه الجزيرة العربية بهذا الخطر ودعوتهم لأمريكا لمساعدتهم. ولهذا السبب أمريكا اتخذت هذا الموقف القوي ضد ايران ومصالحها المفتوحة في المنطقة.

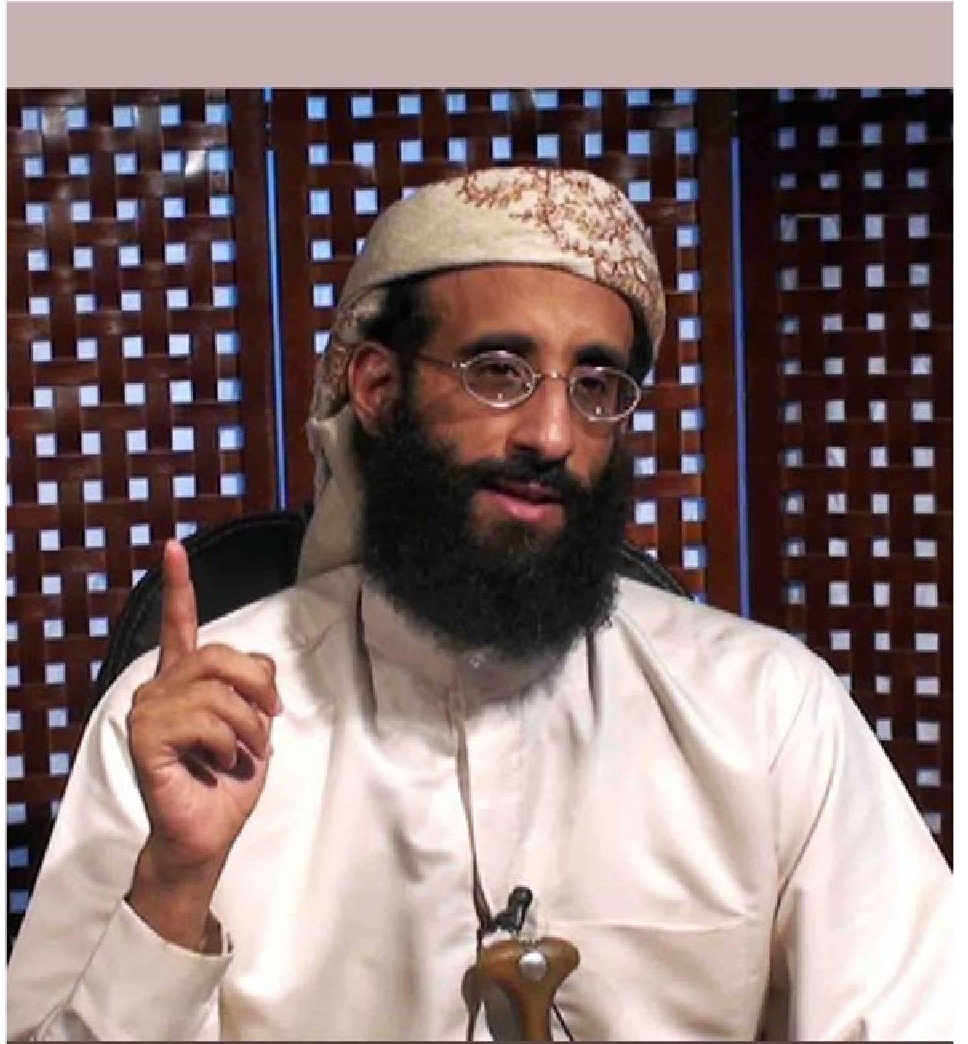
السؤال :

هناك الكثير من المحللين السياسيين الغربيين من مثل فريد زكريا يقولون أن المتظاهرين يريدون وظائف وحياة معيشية أفضل وعدالة والخ وليس

الخلافة الإسلامية. ولهذا فهم يقولون بأن القاعدة غير متصلة مع عامة المسلمين ، ماذا تقول في هذا؟

الجواب :

صحيح ان المتظاهرين يريدون الوظائف وتحسين ظروف المعيشة ، والعدالة في جميع مجالات الحياة ، و أي شخص يعيش تحت حكم استبدادي يتوق لمثل هذا. المحللين يسيؤن فهم ما تقدمة الشريعة وما يريده الشعب. كل ما يريده المحتجين هو مباح في الشرعية -- من الحرية إلى المطالب الاقتصادية -- من الجهل والفهم الخاطئ للشريعة أن نركز فقط على العقوبات والروادع ، هؤلاء المحللين غير قادرين على رؤية تلاقي مطالب الناس والشريعة.
المتظاهرين لم يحتجوا ضد الشريعة ولا أظهروا الاستياء منها. هذا لأنهم يعلمون أن الشرعية هي الإسلام ، ورفض شريعة هو رفض دينهم.
أولئك الذين يقولون أن الاحتجاجات تضر تنظيم القاعدة يتناسون أن المتظاهرين أعينهم على فلسطين كما أن أعيننا على فلسطين. هل أمريكا عينها على تحرير فلسطين من الاحتلال اليهودي؟ وبعيدا عن ذلك. دعوة المتظاهرين من أجل الديمقراطية في الواقع هي دعوة للحصول على الحقوق الأساسية والحريات التي تنص عليها الشريعة ؛ أنها لا تعني الديمقراطية بشكل مباشر.
الآن وقد ألغيت الأحزاب الحاكمة المستبدة ، أصبحت العقبات أقل للسير في مسار الشريعة. جنبا إلى جنب ، مصالحنا المشتركة هي أهم و أكبر بكثير من مزاعم الولايات المتحدة ان الاحتجاجات هي لصالحهم.



أرسل سؤالك للشيخ أنور العولقي

 سوف نقوم بعمل لقاء مرئي خاص بالشيخ أنور العولقي حيث يجيب فيها على أسألتكم.

 انظر لصفحة اتصل بنا لإرسال رسالة للملاحم.

الملاحم



التصميم هذا يهدف إلى تحريض المؤمنين على الجهاد وترك منازلهم للالتحاق بالجهاد العالمي

التجارب الجهادية

شروط المقاومة للقيام بالجهاد الفردي

أبو مصعب السوري

إن مما يفرض أسلوب العمل هذا كخيار إستراتيجي ظروف عدم التوازن في القوي بين المقاومة

وتحالف العدوان الكبير من الكفار والمرتدين والمنافقين ، ومن ذلك :

١- فشل أسلوب عمل التنظيمات السرية الهرمية في ظل الهجمة الأمنية الدولية والتنسيق الإقليمي

والدولي الذي أشرنا إليه آنفاً وضرورة قيام أسلوب عمل **لا يمكن تلك الأجهزة الأمنية من التوصل إلى**

إجهاض خلايا المقاومة باعتقال أفرادها عن طريق التعذيب والاعترافات.

٢- عجز التنظيمات السرية عن استيعاب كل شباب الأمة الذين يريدون أداء فريضة الجهاد

والمقاومة بالمساهمة بفعل ما من دون الاضطرار للالتزام بتبعات الانتساب لتنظيم مركزي.يصعب أن تنشأ فيها تنظيمات مركزية.

٤- سقوط فكرة الجبهات والمواجهة الثابتة مع العدو نتيجة استخدام العدو لاستراتيجية الحسم الجوي بالقصف الصاروخي المدمر و الرمايات الجوية الموجهة بالأقمار الصناعية التي تسيطر على الأرض بل وترى ما تحت الأرض بفضل التكنولوجيا العالية ، وهو أمر يجب الاعتراف به والتخطيط للمواجهة على أساسه .

الأسس العامة لنظرية العمل الجهادي الفردي في دعوة المقاومة من الناحية العملية:

١- نشر ثقافة المقاومة وتحويلها لظاهرة استراتيجية منظمة وليس مجرد مجموعة ردود أفعال.

٢- نشر فكر المقاومة ومنهجه وأسسه الشرعية والسياسية ونظريات عمله بحيث تكون في متناول من

يريدها من شباب الأمة العازم على الجهاد والمقاومة .

٣- إرشاد المقاومين إلى ساحات العمل المناسبة لجهاد الإرهاب الفردي.

٤- إرشاد المقاومين إلى أهم الأهداف التي عليهم استهدافها في عمليات

المقاومة وجهاد السرايا الصغيرة.

٦ - نشر العلوم والمعارف الشرعية والسياسية والعسكرية وسواها مما يلزم المجاهدين للقيام بأعمال.

المقاومة من **دون أن يكون ذلك بطريقة مباشرة تؤدي لتسلسل اعتقال الشبكات كما حصل في التنظيمات المركزية.**

٧ - إرشاد الشباب إلى طريقة العمل المسلح وبناء خ لايا سرايا المقاومة بطريقة (نظام العمل وليس التنظيم للعمل) كما سنين لاحقاً هنا وفي الباب الخاص بنظريات (أمن الحركة والتنظيم والتدريب والإعداد.

٨ - تنسيق طريقة تتلاقى فيها الجهود لتجميع نتيجتها بآلية تحقق إرباك العدو وإنهاكه **ورفع معنويات**

الأمة لتنخرط في ظاهرة المقاومة.

حصري

خاص عن
الشهداء

﴿ والذي نفس محمدٍ بيده لوددت أن أغزوا في سبيل الله فأُقتَل ثم أغزوا فأُقتَل ثم أغزوا فأُقتَل ﴾

الرسول محمد 



أبو علي الحارثي : الأسد المحنك

مهنـد



الإسراع نحو الفردوس كان عملك اليومي
منذ أن أشرقت شمس الصباح
اشتكيت من الطعم المر في فمك
إنها تفتقر للحياة من دون تحية الشهادة

نسأل الله أن يرحمه ، القائد النادر الوجود في جيش عدن أبين. كانت روحه روح أسد ، في مواجهة أعداء الله، وكان حضوره مثل العاصفة. أما بين الإخوة المجاهدين ، كان دائما في بهجة. معرفته الواسعة وخبرته في تكتيكات حرب العصابات ، والإسعافات الأولية ، والمسائل الأمنية سرعان ما جعلته مهما. كان متواضعا ويتمتع بروح الدعابة و أحبه كل من حوله. بسبب المسؤوليات المعطاة له ، كان دائما مشغول بالعمل لإقامة الشريعة و القتال ضد المرتدين. أنه أبو علي الحارثي. من محافظة شبوة ، وهي منطقة حيث الجبال والصحارى تصقل شرف الرجال.

أبو علي الحارثي لم ينام أو يرتاح عندما رأى الجيش الأمريكي يجوب العراق. حزم حقائبة وذهب إلى سوريا ومن هناك كان يتم التهريب الى داخل العراق. كان شجاعا وأصبح نموذجا يحتذي به لتشجيع إخوانه في ساحة المعركة. كان يهتم بالأسلحة المتوسطة والثقيلة التي يحتاجها الإخوة للعمل، وكان أبو علي هو من يقوم بهذه المهمة.

أبوعلي تمت إعادته لليمن بأمر من قيادة المجاهدين للقيام بعمليات في اليمن. تم اعتقاله في اليمن و أمضى بعض السنين في السجن. كان قويا مع حراسة ويرفض التعاون مع المحققين. كان طيبا جدا مع أخوانة ويقف معهم دائما والذي أدى لمعاناته الشديدة من قبل حراسة الذين كانوا يضربونه ويعذبونه. كان أبو علي يتصارع مع إخوته في السجن ويقولون انه الى أن أفرج عنه لم يخسر. يقول أبو هريرة الصنعاني القائد العسكري في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية : «سمعت عن مهارته في المصارعة وقلت مازحا مع الإخوة » هو مجرد برميل يستطيع المشي ، و إذا كنت تعرف طريقة التعامل معه سوف تهزمه بسهولة «.

عند سماع أبو علي هذا ظن أخيرا أن هناك شخص يمكنه أن يهزمه. لذلك تجنب مصارعة أبي هريرة لفترة طويلة حتى جاء يوم و أخذه إلى الصحراء حيث لا يمكن أن يراهم أحد وتحدى الأخ بأن يصارعه. يقول أبو هريرة : « وفي أقل من ١٠ ثوان، كنت ملقى على الأرض ومهزوما».

قصة أخرى يذكرها أبو هريرة أنه لم يكن يسمح لأبو علي بأن يشارك في العمليات العسكرية لأنهم كانوا محتاجين له في المنطقة. أبو علي استاء بشدة و طلب الإذن بالقتال وكان يستاء للغاية عندما يجري رفض طلبه باستمرار.

في أحد الأيام تم إرساله إلى مأرب وهناك وصلت قافلة عسكرية لتهاجم منزل الأخ عائض الشبواني. كان هجوما مفاجئا وكانت حالة طارئة لا يحتاج الوضع فيها لطلب الإذن بالقتال ، استفاد أبو علي من الوضع وهرع الى المعركة حيث خاض واحدة من أصعب المعارك و لعب دورا هاما في هزيمة القافلة.

يقول أبو هريرة : «عندما التقيت به بعد المعركة ، كان يضحك ويقول حتى لو كنت لا ترغب في حصول هذا ، حصل رغما عنك ، لقد انضممت إلى المعركة ، وحصلت على فرصة للقتال.» جنود العدو يلتمسون الأعذار لتجنب القتال في حين أن المجاهدين يبحثون عن ذرائع للانضمام إلى القتال.

أبوعلي كان قلبه رقيق جدا. أحيانا قد يكون يحدثك عن حادثة مر بها الأخوة و عانوا فيها كثيرا وفجأة يبدأ بالبكاء. كان رحيما جدا مع إخوانه وكريما بلا حدود. حين كان يستقبل الضيوف كان يشعر بسعادة غامرة وإذا رحلوا يحزن لفراقهم. أحيانا كان الإخوة يرون الدموع تتساقط من خده عن مغادرتهم منزلة.

أبوعلي كان شجاعا جدا لدرجة أن الإخوة في بعض الأحيان يضطرون بأن يمنعوه من التقدم ويجبرونه على التراجع. كان لا يخاف من أعداء الله ويريد أن يسلك طريق الله بصدق.

نال ما كان يتمنى ، خلال القتال في أبين تم قصف مركبته بعدة صواريخ أمريكية ، وتناثرت أشلائه في كل مكان. هذه هي الميتة التي كان يتمناها.



عمار الوائلي : عزيمة صلبة

إبراهيم



عمار الوائلي التحق بهذا الطريق مبكرا في حياته. أبوه كان قائد للمجاهدين في اليمن حيث أمره الشيخ أسامة بفتح معسكر للتدريب في منطقة صعده. هناك قضى الفتى الصغير أول سنين عمرة. سافر إلى أفغانستان وهو فتى صغير و أمضى طفولته في التدريب و القتال مع الإخوة.
عمار نشأ و الأسلحة حوله وكان له قدرة عالية على استخدام الأسلحة. في ميدان المعركة كان كالأسد. لم يكن يخشى الموت. كان يستعمل السلاح الذي معه سواء كان قنابل يدوية أو مدافع الهاون، أو مضادة للطائرات أو سلاح رشاش حتى يظن أن السلاح سوف يبكي طلبا للمساعدة.
كانت مسؤوليته محاربة الأعداء حول منطقة زنجبار لإضعافهم تمهيدا لاقتحام المنطقة. كان يمطر العدو بوابل من قنابل المورتر و نيران الرشاشات ويضربهم بالار بي جي من خلال أربع أو خمس عمليات في اليوم.
عمار كان جيشا لوحده. قام لوحدة بصد دفاعات الجيش الحكومي وأعد المدينة للهجوم. كان نشيطا ومثابر و شجاع ويحافظ على هدوء أعصابة وقت الشدة.
في خط المواجهة الأول عمار أصيب بطلقة في حلقة. طلب من الإخوة الاستراحة حتى يشفي جرحه ولكنة رفض. كان لا يستطيع التحدث وجرحه يلتهب وحالته تسوء أكثر. طلب منه الإخوة أن يرتاح ويطلب المساعدة الطبية ولكنة رفض.
وبعد بضعة أيام عند إطلاق قذائف مدفعية على الجيش القادم من عدن في اتجاه زنجبار، أطلقت طائرة استطلاع أمريكية صاروخا باتجاهه مما أدى إلى استشهاده مع رفيقه أبو جعفر العدني.
عمار مات وهو شاب ولكنة فعل في سنين معدودة ما لم يستطع غيرة أن يفعله في عقود.
نسأل الله أن يرحم عمار ويغفر له ويلحقه بالشهداء.

فوار المأربي : أعرف الرجل

سمير خان

هو حسان العقيلي ، شديد تجاه الكفار والمرتدين ، ذليل مع إخوانه. نموذج للصلابة والمتانة والشجاعة. الرجل الذي لا يلتفت أبدا في وجه الرصاص وقذائف المدفعيات. فارس الصحراء و قتال لا يخاف. جيش في رجل واحد ومخاطر عظيم و قناص بارع. يجسد شخصية خالد بن الوليد وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم. ذكي وسريع البديهة. رجل له نظرات الأسد والعمود الفقري لقيادة المجاهدين. رجل يفضل التضحية على الجلوس. معدنه من الحديد والصلب. لا يمكن للكلمات أن تنصف فواز المأربي. كيف يمكن أن ننسى صاحب هذه الأبيات :

انفروا في سبيل الله ،
يا أهل العقيدة ،
أرفعوا راية التوحيد ،
في كل واد.

تربى في بيئة صحراوية قاسية في مأرب. بعد فرار الأمير أبو بصير - نسأل الله أن يحفظه - وإخوته من السجن في صنعاء عام ٢٠٠٦، فواز التحق سريعا بقافلة الجهاد وأصبح محل ثقة.

لم يكن فقط منسقا ولكن كان مقاتل ملهم. كان معروفا بسفرة بذخيرة كثيرة حتى لو كان بنفسه. كان الجيش اليمني المرتد يخشاه طوال الوقت وأضافوا أسمة لقائمة الشرف للمطلوبين. فواز ضحك على قائمتهم كبطل يحمل قلب أسد. لم يكن هذا يعني له شيئا سوى ازدياد قربة من الله عز وجل. قام المرتدين بمهاجمة منزلة وتدميره مع أنه لم يكن يوجد أحد في المنزل. لم يعرفوا أن فواز يعيش في الجهاد وليس في المنازل على الرغم من أنه متزوج وله ثلاث أطفال رائعين.

كان محبوبا من قبل إخوانه كلهم. كان طبيعيا ومنسجما و رائعا وطيب القلب. والاحترام له كان موجود بقدر علو الجبال. كان مشغولا بشكل دائم ، يتحرك حول البلاد تقريبا كل يوم لينصر دين الله. لم يكن يعزل نفسه عن الإخوة فكان دائما ما يحب خدمتهم و إسعادهم والحديث معهم. كان يهتم بهم كثيرا والحمد لله كان هذا واضحا. أولائك الذين كانوا





بالكاد يعرفونه ولتقوه من فترة قريبة كان يحبونه بسرعة. كان وجوده ملهما.
كان يحب أن يتلو كتاب الله. لم يكن يمر يوم دون أن يصلي ركعتين في الصباح. أتذكر أني سافرت معه يوما وسألته سؤالا. فلم يجب علي فنظرت إلية لأجذب انتباهه. فوجدته يصلي. كان يصلي بينما كنت أنا أقود السيارة ! كنت مذهولا وشكرت الله أنه يوجد مثل هذا الرجل بين المجاهدين. بعد أن انتهى اعتذر إلي لعدم رده عليه فقلت له لا يوجد داعي للاعتذار. هذه كانت إحدى الأعمال الصغيرة التي كان يقوم بها باستمرار، ياله من مثال رائع.
كانت هناك أوقات كثيرة نمزح فيها ونلعب ونتصارع مع بعض. لم يكن فقط صديق بل كان أخ كبير لنا. كان شاعرا ويحب أن ينشد الأناشيد الجهادية. أحيانا عندما كنا نجلس مع الإخوة كان يجري معي لقاءا مفترضا بحكم أني مواطن أمريكي. كان يسألني أساله فكاهيه مثل : «كيف تضحك بالإنجليزية؟ « أو « لماذا الكثير من الأمريكان بدناء كالحيتان؟ «.
كان يجعلني أضحك و هو أيضا يضحك. وعندها كنت أساله : « لماذا تسألني مثل هذه الأسئلة الغريبة يا فواز؟» فكان يقول ، أقسم بالله عندما تضحك فإن هذا يدخل السرور لقلبي. واشهد الله على حبي لك فيه. كنت على وشك أنك أبكي ، كان مخلصا جدا ومحبا لإخوانه.
أتذكر مرة عندما جلست في سلة الشاحنة الخلفية وكان هو يرتاح على مقعد الركاب. نظرت إليه وتأملت مقدار الأجر الذي يحصل عليه وأصبت بالغبطة وأخبرت من يجلس بجانبي أني أتمنى الحصول على أجر وثواب مثل هذا الرجل. لأنه لم يكن فقط يقاتل أعداء الله باستمرار ويقوم بتهريب المجاهدين وتوصيلهم لملاجئ آمنه ولكنه كان أيضا مسئولا عن تهريب قادة الجهاد وبعض المجاهدين الذين لديهم مسؤوليات مهمة. لم يكن أحد من هؤلاء يستطيع أن يمارس واجب الجهاد لو لم يكن فواز يقوم بتهريبهم. بعبارة أخرى ، كان مثل المحرك الذي يساعد على تحريك كل شيء ويبعث الحياة. وبالرغم من أنه لدينا كثير من المجاهدين ممن يقومون بهذا العمل لكن فواز شخص غير قابل للاستبدال. عندما نتحدث عن مهارات القيادة ، فهناك الكثير منها. لم يكن أحد من المجاهدين يستطيع أن يقود مثل فواز. كانت لدية القدرة على قيادة أي مركبة مهما كان نوعها بسرعة خيالية وبتوازن في أي بيئة وطقس. نظرة الحاد كان نعمة من الله. كثير من المجاهدين شهدوا على ذلك. كان يستطيع أن يقود في منتصف الليل بأقصى سرعة ممكنه والأضواء مطفئة. ويقوم بالانعطاف بدون أن يواجه أي مشكلة على الرغم من أن الذي يجلس بجانبه لا يستطيع رؤية شيء. كان يستطيع فعل هذا حتى عندما لا يوجد ضوء قمر ، في ظلمة مطبقة.
عندما يصبح البرد شديدا كان دائما يتحدى المجاهدين بالسباق على الأقدام. لأنة كان معروفا أنه سريع إن لم يكن الأسرع في تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية. في إحدى السباقات ، رأيت أحد الإخوة تقدم في البداية على فواز. وهو معروف بأنه أيضا سريع. فجأة، طار فواز مثل النسر. كان الجميع في ذهول.



كنت مرة أفكر في أي صورة أقوم باختيارها لجعلها غلاف لمجلة إلهام في العدد الرابع. لم أستطيع أن اختار شيء يناسب الموضوع العام حتى نظرت لوجه فواز. كان يملك عيون أسد. النظرة الشرسة في عينية كانت تعبر عن المجاهدين. وفقط لكي أتأكد بأني لست الوحيد الذي يرى هذا سألت من هم حولي إن كانوا يشعرون بنفس شعوري فأجابوا بالإيجاب. عندما طرحت عليه الفكرة ضحك ووافق. كان مستعدا لفعل أي شيء لصالح الدعوة والجهاد. كنت ممتنا جدا لهذا.

من الله عليه بعملية جهادية كبيرة ، وفي أبين كان دائما في الخط الأمامي. لم يكن فقط يوصل الإخوة للجبهة ولكن هو أيضا بنفسه شارك في أهم عملية عسكرية شارك فيها المجاهدين. شارك في معركة مأرب و معركة زنجبار ومعركة لودر وغيرهم. يستطيع المرء أن يكتب كتابا عن العشرات من المعارك التي شارك فيها. قال لي أحد الإخوة مرة أنه استيقظ على صوت دبابة قادمة. خرج مسرعا للخارج ومعه بعض الإخوة وقفز مباشرة في العربة وقادوا حتى وصلوا لمنطقة استطاعوا من خلالها التواصل مع المجاهدين بالراديو. مشوا حتى وصلوا لهم وعندما خرجوا من السيارة رأى الشهيد الحي ، فواز المأربي. مشى نحوه بشوق وقام باحتضانه وتقبيله. لاحظ بأن يده كانت ملطخة بالدماء وملفوفة. فواز كان مصابا لكنة لم يعر هذا أي اهتمام. نظر إلي وقال : « إتبعنى انظر ماذا وجدت» امسك يده وأسرعا نحو حافة كثبان رملية كبيرة. هناك رأى عربة مدرعة جديدة مجهزة بالأسلحة كانت بحوزة الإخوة. كان دائما يتمتع بروح معنوية عالية مع المجاهدين والغنائم التي يمن الله عليهم بها. كان أمير تلك المجموعة التي أتمت العملية بنجاح. الإخوة قالوا لي : « إنه فخر لك أن تقف بجوار رجل يعاملك على أنك أعز أصدقائه «.

في مرة من الأوقات كان فواز يقود في صحراء مأرب ومر بنقطة تفتيش قبلية. من النادر أن ترى هذا. كان حذرا و صبورا. سأل الرجل هناك عن ما الذي يحصل بالضبط. قالوا أن هناك بعض المشاكل القبلية. سألوه من يكون. بدون أي تردد ، هذا المجاهد الذي لا يخشى أحد جاوبهم باسمة الحقيقي. كلهم نظروا إليه بدهشة. لم يصدقوا أن واحدا من أكثر الرجال



هذه صورة فواز التي كانت على غلاف مجلة (حرّض) في عدد عن فتوى الشيخ أنور.

المطلوبين في اليمن يقف أمامهم ، ويصرح بشخصيته الحقيقة ولا يخشى أحد.

تبين أن هذه القبيلة بأسرها كانت تحبه ويحظى باحترام كبير لديها ، لان سمعته في جميع أنحاء اليمن كانت أنه خشن وشجاع في سبيل الله. دعوه لتناول طعام الغداء معهم وقبل هو ذلك ، على الرغم من أنهم غرباء بالنسبة له. هناك أعربوا له عن مقدار تقديرهم له والأخوة في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ثم أعرب عن شكره لهم ، ودعاهم للجهاد وعاد الى سيارته للعودة إلى العمل الجهادي.







(من الأعلى للأسفل) المجاهدين يسحبون عربة مسلحة تعود للمرتدين بعد اشتباك. فواز هو الثالث في الأسفل يرتدي وشاح أسود. أبوهاشم الصنعاني هو الثاني على اليسار ولا يرتدي وشاح. بعد هذا ، فواز يرشد حامل الكاميرا لداخل العربة. تحته يظهر فواز في عملية قنص مرتد يحرس نقطة تفتيش فقط باستخدام بندقية كلاشنيكوف. أخيرا، يظهر فواز بعد إطلاق النار على رأس طير ببندقية؛ شهادة على النظر الحاد الذي يتمتع به هذا الأسد.





بينما كنا في زنجبار، استهدفه الأمريكان بالطائرات بدون طيار عندما كان يقود سيارته. دمرت صواريخهم السيارة، نتج عن هذا إصابة فواز ومن كان معه، ثم أخذوا إلى منزل آمن ، خلال ساعات خرجوا مع أسلحتهم للمساعدة في نصرة دين الله.

قصة استشهاده كانت مذهله. اذا استطعت فسوف اخبرها للعالم بأسرة حتى يشهدوا صدق لا إله إلا الله.

هو وستة من الإخوة كانوا على وشك القيام بعملية على نقطة تفتيش قرب عدن. كان هو الأمير ، قبل العملية نام فواز. بعد أن استيقظ قال : « أقسم بالله إخوتي الأعزاء ! لقد رأيت للتو الجنة! « كل الإخوة من حوله تفاجؤا. ثم نظر للإخوة باستغراب ، كما لو كان بحاجة الى نظارات. ثم قال : «انا ذاهب للشهادة ،» كأنه أدرك بدنو اجله. كل الإخوة نظروا لبعضهم البعض. لم يتمكنوا من تصور فقدان مثل هذا الشخص المهم! كان كبيرا جدا في عيونهم وقلوبهم. «كل شيء سيكون بخير» ، قال احد الإخوة.

بدأت العملية ، المجاهدين دمروا نقطة التفتيش بوقت قصير وقتلوا جميع الموجودين فيها إلا جندي واحد. ركض واختبأ في مكان ما. كان قناصا ، فواز ذهب وبدأ بالبحث عنه كأسد يبحث عن فريسته. القناص أطلق عليه رصاصة في العنق. الرصاصة دخلت من جهة العنق وخرجت من الخلف. ابتسم وسقط على الأرض. الإخوة ذهبوا مسرعين نحو المرتد. ثم أخذ أحدهم سكينا وقطع رأسه.

لم يحدث في تاريخ اليمن الجهادي أن حصل مثل هذا الانتقام – قطع الرأس– لأحد بهذه الطريقة الفورية. في الحقيقة هذه ثاني مرة تحصل في تاريخ الجهاد في جزيرة العرب أنه تم قطع رأس عدو انتقاما لأحد الإخوة. الحادثة الأولى كانت انتقاما لمقتل الشيخ يوسف العييري رحمة الله.

انظروا إخواني الأعزاء ، هكذا كان المجاهدين يحبون فواز. عدو الله الذي قتله استحق العذاب في الدنيا ونسأل الله أن يعذبه أكثر في الآخرة.

الإخوة بعد هذا أسرعوا نحو جسد فواز وشاهدوا الابتسامة على وجهه. نزلوا إلى الأرض يبكون و يقبلون جبهته. وحمدوا الله على إكرامه المجاهدين بمثل هذه المهمة الثقيلة. قتل ثلاثين مرتد في هذه العملية و استحوذ الإخوة على أموال وغنيمة. الرجال يعلوا مقامها عند الله بسبب الأعمال التي يقومون بها. إذا لما تجلسون في منازلكم ولا تسرعون نحو الجنان؟

إذا لما تجلسون في منازلكم ولا تسرعون نحو الجنان؟

علي صالح : أثرا على قلوبنا

ابو خالد

كم مرة من المرات ترتفع معنوياتك بسبب رجل واحد؟ عندما تظن أن يومك سيء ، تنير إبتسامة لك الكون ، عندما لا يكون لديك شيء لتقوله ، يضحكك حتى تدمع عيناك وتحل البهجة ، كم يوجد من الرفاق في مثل هذا العالم؟ لقد كان الأخ الذي يملئ فراغ الصمت بالسرور. يحول الوجوه الكئيبة إلى لامعة. لا يسمح للحزن بأن يكون رفيقة. كان أثرا على قلوبنا ، علي صالح فرحان ، نسأل الله أن يرحمه.

من قبيلة الجلال تربى علي هناك وأصبح أحد أهم مناصرين طلاب الجنان. كان طموحا وجديرا بالثقة. كان يعمل بجد ومحترما ، وداعيا للطائفة المنصورة. كان محبوبا من كل من هم حوله.

صفته المميزة كانت قدرته على إدخال السرور لقلوب إخوانه. إذا حصلت مشكلة تجده دائما يسعى لتهدئة القلوب. لم يكن يكره شيئا مثل الشعور بالتوتر. حتى في أصعب الظروف ، دائما ما تجدة يفعل شيئا يجعل الجميع يضحك.

في إحدى المرات كنا مجموعة كبيرة في أحد منازل الأنصار. بعد صلاة العشاء مباشرة. كنا جميعا نجلس في الغرفة وكل واحد منا مشغول بأمر معين حتى شعرنا فجأة بانفجار يهز الغرفة مثل الزلزال. الكل نظر للأعلى في ذعر ضانا أن السقف سوف يقع. في نفس الوقت ، بفطرته الطبيعية البدوية ، أخرج بسرعة الجنبيه (الخنجر) ورفعها فوق رأسه مناديا باسمه : « ابوعلي» وتوقف وهو على هذه الحال.

و فجأة الجميع – الذين كانوا في حالة هلع وخوف – نظروا إليه وضحكوا بشدة. جميعنا خرجنا من المنزل واختبأنا في قبو قريب. ثم علمنا أن الأمريكان قصفوا سيارة بطائرة بدون طيار. ظنوا أنهم استهدفوا مجاهدا ولكن تبين أنهم قد قتلوا إبن شيخ قبيلة الجلال. بعدها ، عندما اتصل الأمير لنا لنعود ، ذهبت إلى السيارة التي كان يقودها علي صالح. خلال إيصالنا كان ينشد لنا أناشيد ويقوم بالمزاح مع الإخوة. كنا نمزح معه ونقول له أنه سوف يقاتل الأمريكان بالجنبيه.

حتى في الأوقات الحرجة والصعبة تجد الابتسامة تعلو وجهه. ذلك لأنه لم يكن يخشى الموت ومستعد لاستقباله دائما بالابتسامة. كان جانبه المشرق مليء بالنور والبركة. الناس لم يكونوا يشعرون بالملل وهم حوله. في إحدى المرات كان يحاول أن يستعرض إنجليزيته



الضعيفة مع الأخ سمير خان ، في أثناء الجلوس معه. أخذ زجاجة «كاتشب» «Ketchup» ، وأشار إليها وحاول تهجئت الحروف قبل أن يقرئها بصوت عالي « إخرس» « Shut up «. سمير ضحك بشدة وكان علي سعيدا جدا برؤية أخوة مسرورا.
مع أعداء الله ، كان معروفا بشجاعته وخشونته. في العمليات العسكرية ، كان دائما ما يؤدي دورا مهما. في إحدى المرات هاجم الإخوة المرتدين وغنموا منهم. بينما كانوا في الصحراء ، لحقهم المرتدين بهيلوكبتر عسكرية. قاموا بإطلاق الصواريخ على الإخوة من مسافة قريبة جدا. علي صالح التقط البي كي وقام بتفريغها عليهم.

ثم بعد ذلك قام المجاهدين بإطلاق النار على الهليكوبتر بأسلحتهم الخفيفة. الهليكوبتر عادت للقاعدة. ثم علم الإخوة فيما بعد أنهم قتلوا شخصا وجرحوا آخر ممن كانوا على الهليكوبتر. لم يجرح أحد من الإخوة رغم القصف العنيف من قبل الهليكوبتر.
في آخر لحظات حياته ، علي أصيب من قبل قناص في أبين في صدره. سقط على الأرض مرددا لا إله إلا الله. الإخوة أسرعوا إلى جسده وأخذوه بعيدا. في السيارة ظل يردد الشهادة. في حين أن الشيخ كان يهتم به. أفاق فجأة وقال للإخوة : « والله أن الجنة حق «. ثم ابتسم وغادر الدنيا.
من حوله استمروا في التكبير وقبلنا جبهته.

عندما أعيد جسده لمأرب بعد يومين ، سمع أخوه بالخبر. كان في حالة صدمة. عندما رأى ابتسامة علي صالح ودمائه الساخنة قال لمن حوله: « عندما سمعت الخبر كنت في حزن عميق ، ولكن عندما رأيته أصبحت سعيد جدا». علي كان لديه قلب متعاطفا مع إخوانه. كان يملئ الجو بالبهجة والسرور. غادر هذه الدنيا الزائلة ليس فقط مقاتلا لأعداء الله ، ولكن أيضا مؤثرا على قلب أولياء الله ، نسأل الله أن يرحمه. لا يزال يحضرنا هذا الشعور كلما تذكرناه حتى بعد موته.







أبو حاتم : إخلاص البطل

أبو القعقاع

تذكرت الجنة عندما رأيته أول مرة. طبعا ، نسائم الجنة الآن هي له ، يرفرف فيها بسلام.
رجل سخر نفسه لدين الله : تقي ، ورع ، متفائل ، محب لكتاب الله ، ولا يمل من سؤال الله الشهادة.
أنه أبو حاتم (سامي الدالي) ، من هبره في صنعاء. ذهب لكلية صنعاء للدراسة وخلال أيام تركها. وجهه مليء بالإيمان. كان يقول لي كيف أقابل الله سبحانه وتعالى وأنا أجالس النساء؟
كان والداه يريدان منه أن يكمل تعليمه ولكن الله اختار له أن يسلك طريق لا إله إلا الله. قال له أهل الدنيا كانت لك الدنيا بأسرها ، لماذا رميتها بعيدا؟
غادرهم بشرف ، ذاهبا في صمت واضعا ثقته في الله عز وجل.
وبأسرع من هذا ، ذهب يبحث عن طريق لكسب العيش. بعد هذا ، أراد الالتحاق بركب المجاهدين بعد سماع انتصارات أسود الصومال والعراق وأفغانستان. بحث ثم وجد طريقا ، الله فتحه له هو وأصدقائه. غادر صنعاء ليصبح لبنة في جيش عدن أبين. كان أحد أوائل الفرسان الذين استجابوا لنداء الشيخ أبوبصير—حفظة الله — في عمره الصغير الثامنة عشرة.
بعد بعض الوقت ، خضع للتدريب في معسكر جهادي. المكان الذي تصقل فيه عقيدة الرجال بالحديد والصلب. تميز بسرعة بسبب ذكائه ، وسرعته على التعلم. وتم اختياره ليكون أول من يشارك في عملية ضد المرتدين.
وصل جنبا إلى جنب مع إخوانه إلى مكان الكمين ليلا. جهزوا أنفسهم وأسلحتهم خلاص الطريق. تذكروا الله وانتظروا بصبر. بعد مرور فترة طويلة ، أدركوا أن العدو غير مساره. عاد الإخوة إلى القاعدة جنبا إلى جنب. ضحكنا عندما ذكر أبو حاتم هذا







أبوحاتم والمجاهدين يهاجمون جيش المرتدين كما يظهر في اليسار. في الصورة على اليمين يظهر أبوحاتم بعد عملية ناجحة على نقطة تفتيش للجيش اليمني المرتد. قتلوا كل الجنود وتركوا نقطة التفتيش فارغة.

الحدث. وكان هذا القدر من الله انه لم يشأ لهم القتال. ولكن نظرا لمهارته وذكائه الحاد ، كنت متأكد من أنه سوف يقاتل في المستقبل القريب.

أتذكر أول الأيام التي ألتقيته فيها. كنت جديدا. أخذوني لخيمة جديدة وقابلت حاولي عشرة إخوة. كانوا جميعا فرحين ومبتسمين وسعداء. أبوحاتم كان من بينهم. لسبب ما لاحظته أكثر من ما لاحظت غيره. كان شابا هادئا و خجولا ، ولكن عندما تناديه ، كان لديه صوت قائد واثق.

عندما أمرني أمير المخيم بأن ألتحق به ، كنت سعيدا جدا. عندما دربني حاتم فهمت أنه كان مدرب ممتاز وملم. كان صديقي المقرب الأول في الجهاد. في كل الأوقات التي كنت أقابله فيها لاحظت أن كل واحد منا يبتسم ابتسامه عريضة.

أشهد الله على حبي له فيه. كنا نقضي وقتا طويلا في النقاش عن الحياة في الجنة ، وعن الأحداث في اليمن ، والمسلمين في الغرب. تشاركنا في خيمة صغيرة على الجبال حين حان وقت النوم. كان غالبا ما يستلقي و ينظر للنجوم ويردد لي عندما يرفع يديه للسماء : « آه يا القعقاع ، الجنة ، الجنة « . كان يقولها وكأنه في ألم عظيم ، وكأنه كان يحتاج هذا الشيء العظيم بشدة وحياته كلها تعتمد عليه. كنت أحيانا أرى الدموع تسقط من عينيه بينما يقوم بهذا.

خلال فترة التدريب في المعسكر كان يساعد إخوانه. كان الشيخ أبوبصير يعمل معه عن قرب في مشاريع صغيرة ويعتمد عليه. كان أبو حاتم يعمل بجد ومحل ثقة. في وقت فراغه ، كان يرافق اخوانة أو يميل إلى تلاوة القرآن الكريم. كان يحب أن يضحك مع أهل الجنة في هذه الدنيا ، نسأل الله أن يجعله يضحك معهم في الآخرة.

بعد حملة القصف الأمريكي على اليمن ، ذهبت معه إلى أبين. نزلنا في منزل مع عدد من المجاهدين. كنت أقضي معه بعض الوقت في المطبخ لأنه كان طباخا ماهرا واستمتع بالحديث معه عندما نكون على السطح. كنا نرغب بشدة أن نستشهد مع بعض. حتى أننا تحدثنا عن القيام بعملية في المدينة. رأيت مرة رؤيا أنني أمشي معه في منزل جميل عائد لي. كنا فرحين جدا و عندما دخلنا ، انتهى الحلم. بعدها عبرها لي معبر بأننا نخطط للقيام بعمل ما مع بعض ولكنه لم ينجح. تبين فيما بعد أن قدراتنا تحتم علينا أن نعمل في مجال مختلف. وكانت يطلب منا دائما أن نكون مفترقين.

قبل أن نتفرق قال لي : « إن شاء الله سوف أراك في الجنة « ، لم استطع تصديق هذا. لقد تفرقنا في سبيل

الله. صديقي المقرب سوف يتركني. عانقته وكانت الدموع في عيناي لأنني شعرت بأنها سوف تكون آخر مرة أراه فيها. وتبين أن شعوري هذا كان صحيحا.
كان غالبا ما يستلقي و ينظر للنجوم ويردد لي عندما يرفع يديه للسماء : « أوه يا القعقاع ، الجنة ، الجنة « . كان يقولها وكأنه في ألم عظيم ، وكأنه كان يحتاج هذا الشيء العظيم بشدة وحياته كلها تعتمد عليه.

بعد سنة تقريبا ظهر في شريط لنا بعنوان « رد العداون «كنت مبتهجا أن أرى أحد أعز أصدقائي يدافع عن الإسلام على أرض الإيمان والحكمة. في لقطات لم تكن معروضة للجمهور ، سلطت الكاميرا على حاتم وهو خجل من الكاميرا. عندما كان الأخ حامل الكاميرا يصور ، كان حاتم ينظر للجهة الأخرى. كان إذا جلس وجاء المصور ، يغطي وجهه أو ينظر للأعلى. هكذا بالضبط عرفته. كان مخلصا ولم يكن مهتما بالحصول على سمعه أو شهره حتى لو كانت ذلك بنية حسنة. كان يريد فقط الشهادة و أن يلقى الله برائحة المسك.
كنت أريد أن أقول له من خلال الشاشة ، « حاتم أسال الله أن يرزقك الفردوس الأعلى لأنك تستحقها «.

لقد تسلق الجبال وعبر الصحراء الحارة والبحيرات كله في سبيل تقوية التوحيد على الأرض. لم يكن مهمتا بأخذ أي شيء من الدنيا كان همه فقط الحصول على الفردوس.

أعظم شيء تعلمته من حاتم هو إخلاص النية. كل شيء تفعله مضروب في صفر إن لم تكن نيتك خالصة لوجه الله. الإمام السوسي يقول : « الإخلاص هو أن لا ترى الإخلاص في نفسك». نيتك قد تأخذك لمنزلة لا تأخذك إليها أفعالك. حاتم كان رجلا حاول أن يقتل النية السيئة لأنها لا تزول إلى بطريقة واحدة ، والتي تظهر بطريقة مختلفة. الكفاح من أجل إخلاص النية لله هو كفاح مستمر لمدى الحياة. يا لحسن حظ من نال الشهادة في أفضل وضع.

حاتم كان دائما ما يقاتل المرتدين في الصفوف الأمامية. كان يتمنى عمل عملية استشهادية ضد المرتدين ونال ما يتمنى. في الحديدة فجر نفسه وقتل أربعة مرتدين. وهكذا أنهى حياته في طاعة الله.

سوف نتذكره في إخلاصه في الدعاء ، قبل أي عملية عندما يرفع يديه عاليا ويدعوا الله أن ينال الشهادة ويبكي بشدة.

سوف نتذكره في إخلاصه في الدعاء ، قبل أي عملية عندما يرفع يديه عاليا ويدعوا الله أن ينال الشهادة ويبكي بشدة.



أبوهاشم : السلام للقنوع

أبو ياسر

أبوهاشم الصنعاني ، رجل صاحب أخلاق ومن آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم. ظريف مع إخوانه على طريق الجهاد. حافظ لكتاب الله وداعي لدين الحق ، رحيم بالمؤمنين وشديد على أولياء الشيطان. عندما التقيته في المرة الأولى كان يضحك ويبتسم. كان دائما ما يحب أن يتعرف على الإخوة الذين ينضمون حديثا للمجاهدين. كان يحب أن يعرف عن حياتهم. كان دائما مشغولا بأمور الإخوة أو بالذكر.

في العيد ، كان دائما ما يسعد الإخوة ويروي لهم قصصا مضحكة وينشد لهم بعض الأناشيد التي أعدها. كان يحب أن يسلي إخوانه دائما.

عندما انظم للقاعدة طلب من الإخوة القيام بعملية إستشهادية ضد الحوثيين الشيعة أسال الله أن يلعنهم كما لعنوا أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. عندما علم أن أخويين اختيروا للقيام بالعملية شعر بالحزن. تلك الليلة رأيته يبكي بشدة ويسأل الله الشهادة.

نشيدته ضد الحوثيين بثت في إصدارنا المرئي بعنوان « نصرتم يا أهل السنة ». كانت هذه كلماته:

جهّزت نفسي وقلت ارحل
لله وأشِلّ من ثاره
ثاري لديني من الحوثي
من باع دينه بدولاره

في صنعاء شارك في عمليات كثيرة مع الإخوة. كان مقاتلا نشيطا وبسرعة أصبح خبيرا في الأسلحة الخفيفة والثقيلة. عندما أرسل إلى صعده ، قام بتدريب الإخوة على استخدام الأسلحة. كان يمضى وقت فراغه في قراءة القران خلال النهار والليل. بالنسبة لهواياته ، كان يحب ممارسة الرياضة و الكتابة و تسجيل الأناشيد الجهادية و المصارعة والمزاح الخفيف مع إخوته. أحب الإخوة وجودة بشكل كبير.

عندما أرسل إلى أبين ، كان مقاتلا شرسا وشارك في العديد من العمليات وقتل الكثير من المرتدين.

في الليلة التي قتل فيها فواز المأربي ، رأى أبوهاشم رؤيا أن فواز يقول له أنه سوف يلحق به بعد ثلاث ليالي. بعد ثلاث أيام أبوهاشم أسند إليه الإخوة القتال في عملية كبيرة على قاعدة للجيش. هناك قتل وانظم لقافلة الشهداء. أبوهاشم ترك انطباعا رائعا عن الإخوة في الدنيا ونسأل الله أن يتقبله في الفردوس الأعلى.



الملاحم

شكر خاص لـ

طالبان باكستان

لانتقامهم للشيخ أسامة بن لادن

لمـــاذا
اخترت القاعدة ؟

للشيخ محمد عمير الكلوي تقبله الله



أسباب اليوم:

- ملة إبراهيم إعلان البراءة من الكافرين
- لأنهم يأخذون بالسنن الشرعية والكونية في تحقيق النصر

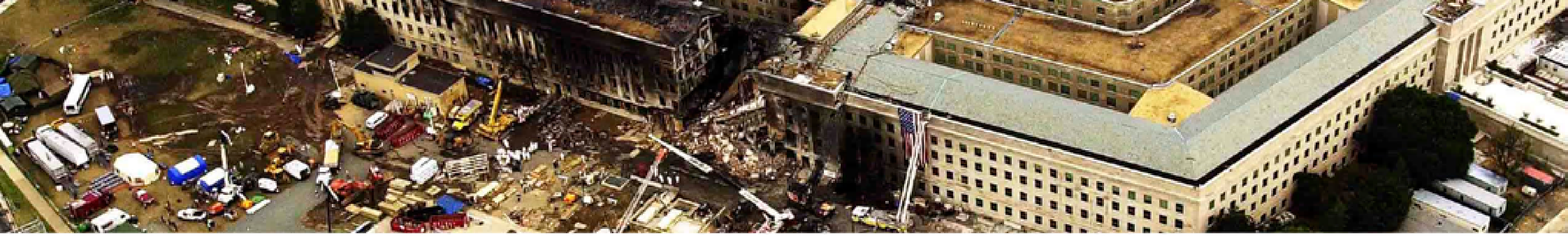
٦. ملة إبراهيم إعلان البراءة من الكافرين:

والقاعدة من أقوى الجماعات الإسلامية من حيث إعلانها البراءة من الكافرين، سواء الكافر الأصلي أو الكافر المرتد، ومن العجب من يصرح بكفر القوانين الوضعية وينقل إجماع أهل السنة على أنها كفر، ولكنه لا يتبرأ من أهلها مع أن هذه القوانين الوضعية موجودة بصورة واضحة في دساتير هذه الأنظمة بالرقم والصفحة، فكيف تكفرون بالكفر ولا تكفرون بأهله؟ فلعلكم تقولون لم تقم عليهم الحجة، فهل تقام الحجة في المسائل الظاهرة أوفي المسائل الخفية؟ يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله:(وإنما قال ذلك في المقالات الخفية كما قدمنا من قوله، وهذا إن كان في المقالات الخفية) وما معنى إقامة الحجة؟ فاسمع لكلام شيخ الإسلام في إقامة الحجة قال رحمه الله في الرد على المنطقيين ص (٩٩):[حجة الله برسله قامت بالتمكن من العلم، فليس من شرط حجة الله تعالى علم المدعوين بها، ولهذا لم يكن إعراض الكفار عن استماع القرآن وتدبره مانعاً من قيام حجة الله تعالى عليهم، وكذلك إعراضهم عن استماع المنقول عن الأنبياء وقراءة الآثار المأثورة عنهم لا يمنع الحجة إذ المكنة حاصلة].

بعد هذا انظر للقانون الكويتي المادة الأولى من القانون المدني الكويتي:[إذا لم يوجد نص تشريعي -أي في قانونهم- حكم القاضي بمقتضى العرف، فإن لم يوجد عرف اجتهد القاضي رأيه مستهدياً بأحكام الفقه الإسلامي، اتفاقاً مع واقع البلاد ومصالحها]، انظر كتاب (كشف النقاب عن شريعة الغاب)، فبعد هذا كله هل تتردد في تكفير المشرع والحاكم بهذه القوانين؟.

ملة إبراهيم إعلان العداوة والبغضاء للكافرين، والقاعدة هي أشد عداءً لليهود والنصارى وزمرة المنافقين، بخلاف من يراهم كفاراً ولكنه يكتم عقيدته بحجة ضعفه، فيقال لماذا تكتم البراءة من الطواغيت بهذه الحجة، وأنت في مرحلة هي أقوى من المرحلة المكية التي جهر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلب الدعوة في مكة؟ فإما أنك لم تستطع تحمُّل الابتلاء وذلك ضعف، أو أنك تزعم المصالح والمفاسد فلا عبرة بمصالح ومفاسد مخالفة لملة إبراهيم التي سار عليها عليه الصلاة والسلام، فلا بد من التفرقة بين الأمرين:

أ- الشيء الذي لابد من الجهر به وإن كنا في مرحلة ضعف :وهو الجهر بصلب الدعوة قول لا إله إلا الله والكفر بما يعبد من دون الله، ومن ذلك القوانين الوضعية، والديمقراطية، ومظاهرة الكفار، وحراسة الشرك، والبراءة من أهلها.



ب- الشيء الذي لابد من السرية به:وهو بعض اللقاءات والاجتماعات وما تقتضيه الحاجة من الأسرار والإعداد والأفراد وغيرها مما هو على نحوها، القاعدة اتبعت ملة إبراهيم في إعلان البراءة من الطواغيت، وكتمت أعمالها السرية الذي يقتضيها المقام، وأيهما أسعد بملة إبراهيم:القاعدة، أو من عرف كفر الطواغيت وداهنهم؟ وفي ظاهر الأمر عند الناس يقول:بأنهم لم يكفروا لا زالوا على الإسلام، وعند أخص الخواص له يقول:هؤلاء الحكام لم يظهروا إسلاماً ولم يبطنوا كفراً أي أنهم كفار جهاراً وليسوا منافقين!؟. وهل ملة إبراهيم الطعن في أسامة بن لادن ظاهراً وباطناً يرى أن له مشروعاً عظيماً؟ ملة إبراهيم إعلان العداوة والبغضاء للكافرين.

والقاعدة قالت للكافرين سواء الأصليين أو للمرتدين:كفرنا بكم، بينما كثير من الجماعات الإسلامية جاملت المرتدين أو تركت ذلك باسم المصالح والمفاسد، وبعضهم يرى هؤلاء المرتدين ليسوا مرتدين ويراهم حكامنا الشرعيين الذين تلزمنا طاعتهم مع العلم أنهم ظاهروا المشركين بأشد أنواع المظاهرة عبر التاريخ الإسلامي، ومع ذلك ترى بعض الجماعات الإسلامية ترى أن بعض الحكام في بعض الأقطار يحكمون بالشريعة، فهل تحكيم الشريعة موالاة اليهود والنصارى، وإقامة الحد على الضعيف دون القوي، والتستر على القوانين الوضعية، وحرب المجاهدين ومحاولة القضاء على أي تيار تشم منه رائحة جهادية؟ أم المسألة طمس على البصائر؟ فلا حول ولا قوة إلا بالله.

القاعدة أعلنت الحرب ضد اليهود والنصارى وعملائهم من المرتدين، وبينت مشروعها الطويل لاستعادة الخلافة الإسلامية من الصين شرقاً حتى الأندلس غرباً، بل إن الأمر سوف يستمر على قدر الاستطاعة حتى تفتح بلاد الكفار، فمن أعلن ذلك هو أولى بملة إبراهيم من ممثل الإخوان المسلمين في مصر عندما أعلن لأوباما عندما زار مصر بأن الإخوان المسلمين إذا حكموا سوف يرعون المصالح الأمريكية، وليس هناك عداوة ظاهرة مثل عداوة القاعدة للكافرين، فقد يقول قائل:هناك من المسلمين من أظهر العداوة للكافرين غير القاعدة؟ فنقول:نعم، لكن هل وصل إظهار العداوة والبراءة منهم مثل عداوة وبراءة القاعدة؟ الجواب:لا، والعدو من الأمريكان يشهدُ بأن أشد ما يعادون من المسلمين هم القاعدة، وقد صرح بذلك أوباما في خطابه الأخير للمسلمين من مصر، وكذلك الحكام المرتدين أشد ما يعادون ويخافون من طوائف المسلمين القاعدة، والحق ما شهدت به الأعداء.

وملة أبينا إبراهيم عليه السلام إظهار العداوة والبغضاء للكافرين أبداً حتى يؤمنوا بالله وحده، فلو نظرنا إلى منهج الإخوان المسلمين عندما قاموا لاستعادة الخلافة، كان برنامجهم تبني الجهاد فيه واضح ثم تنازلوا عنه تدريجياً، ثم لو نظرنا لمنهج الذين يقال لهم (السرورية) وهم من أهل السنة المحررين لتأصيل هذه المسائل، فقبل فترة من الزمن كان ظاهرة الجهاد واضحة وتنزيل الأحكام على الطواغيت، ثم بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر كيف تغيرت نظرة بعضهم وليس كلهم، أما القاعدة فمنذ بدأت إلى اليوم وهي تقول للكفار:كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده، فنسأل لنا الثبات على ذلك، وإلا فإن من انحرف عن طريق الجهاد فإن الله يقول:{إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}[التوبة: ٣٩].

فاعلم أيها المسلم:أن تحقيق ملة إبراهيم لا يتأتَّى في هذا الزمن إلا بدفع الثمن غالياً، وتوطين النفس على تحمل الأذى، ومن لم يتعرض للأذى لن يحقق ملة إبراهيم.

واعلم أَن بعضهم يتخلى عن هذا الأمر، فيكتم الإعلان بملة إبراهيم عليه السلام بحجة عدم القدرة على التغيير، فنقول له عندنا أمران: -

أ/ القدرة على البيان.

ب/ القدرة على التغيير.

فإذا استطعنا البيان فيجب البيان ولا نربطه بالقدرة على التغيير، فهذه عبادة

مستقلة عن تلك كما هو واضح من ملة إبراهيم ومن هدي محمد عليه الصلاة والسلام، الذي أعلن البراءة والكفر من الكافرين وعبادتهم مع عدم قدرته على التغيير، وأعلن أن القدرة على التغيير لن تأتي إلا بعد البيان، وأن البيان له ثمن لابد أن يدفعه أهل ملة إبراهيم، وما خبر سمية –رضي الله عنها– وزوجها ياسر وغيرهم من الصحابة عنك ببعيد.

٧– لأنهم يأخذون بالسنن الشرعية والكونية في تحقيق النصر:

إن تحقيق النصر بطرد المستعمر والمرتد باستعادة حكم الله في الأرض، وتحقيق الغاية التي من أجلها أنزل الله القرآن، قال تعالى:{إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ}[النساء: ١٠٥]، إن تحقيق كل ذلك لابد له من مراعاة السنن الشرعية والسنن الكونية، فلا بد من حجة وبيان، وسيف وسنان.

فأما اتباعهم للسنن الشرعية:فجهادهم قام على العلم الشرعي من حيث مشروعيته وفضله وإحيائه في قلوب الناس، فامتثلوا لأوامر الله بالنفير للجهاد في زمن كثر فيه المخذّلون والمخالفون، قال الله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة: ٣٨].

فنرى أن القضاة والمسؤولين الشرعيين يذهبون للجهاد، واعلم أن من يسلك منهج الجهاد عملاً يكون عنده من العلم بأحكامه ما ليس عند كثير ممن هو من أهل العلم ممن لم يتشرفوا بطريق الجهاد، وقد سمعت الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يذكر استفادته من الشيخ أسامة في بعض المسائل العلمية في الجهاد مع الفارق بين علمهما في الجملة، وقد أخبرني بعض أهل العلم أنه بعد سلوكه منهج المجاهدين أن الله فتح له من العلم والمعرفة في أحكام الجهاد ما لم يكن يعرفه من قبل، حتى ولو قد مرت عليه هذه المسائل.

إذاً فهم بفضل الله منضبطون بأحكام الجهاد، سواء الحرب، أو السلم، أو الغنائم، أو الأمن وقد يحصل الخطأ، وقد حصل كما أسلفنا من بعض الصحابة.

وأما أخذهم للسنن الكونية:فهي أن قيام الدول والتمكين لا يكون إلا من خلال القوة وسنة التدافع، حتى الدول الديمقراطية قامت بعد حروب أكلت الأخضر واليابس.

واعلم أن هذه السنة الكونية وهي اتخاذ القوة لم تنخرم، حتى أن رسول الله صل الله عليه وسلم أخذ بها فأقام دولته الإسلامية في المدينة بالأنصار والمهاجرين المسلحين.

وأما [منهج جماعات كف الأيدي يتجنب جمع الأنصار المسلحين؛ بحجة أن ذلك سيؤلب عليهم الأنظمة الطاغوتية، مما يعرض مكتسبات دعوتهم للخطر «زعموا»!! ويتجنب الهجرة إلى بلاد أو أرض أو جبال بها أنصار وتؤمن التدريب على الجهاد؛ حتى لا يُتهموا أنهم يسعون لتقويض دولة الطواغيت!! وتحت حجة أنهم لا يريدون أن يفرغوا الديار من الدعاة «زعموا» وهم بذلك خالفوا السنة الشرعية بالمرحلة المكية التي هي سنة كونية أيضاً] انظر كتاب إدارة التوحش ص(٩٨).

فاعلم رعاك الله أن الذي يريد النصر وهو مقتصر على جانب العلم والتربية فقط فلن يحققه؛ لأنه خالف سنة القوة والدفع وهي سنة شرعية وكونية أيضاً.

كذلك لن يحقق النصر من أراد إقامة دولة الإسلام بصناديق الاقتراع، والواقع خير شاهد على ذلك؛ لأن ذلك خلاف السنة الكونية فتنبه.

فلماذا نترك الطريق النبوي المنصوص عليه وهو الجهاد؟ فقد يقول قائل:نتركه لأننا ضعفاء. فنقول:فالضعف ليس مسوغا لترك العلاج النبوي بل لابد من البحث عن الأسباب لتقويته؛ لأننا لا ننتصر بغيره، فمن أراد أن يحكم الكتاب والسنة فلا بد له من هذين الأمرين:الحجة والتبيان والسيف والسنان، قرآن يهدي وسيف ينصر، قال الله سبحانه وتعالى:{وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا}[الفرقان: ٣١]، فإذا أردنا الاقتصار على جانب العلم والتربية فحسب فلن نستطيع تحكيم الشريعة؛ لأننا خالفنا السنة الكونية التي هي أيضاً هي سنة شرعية وهي اتخاذ القوة، وإذا سلكنا مسلك الجهاد بدون الحجة والبيان فسوف نَضِل في استخدامنا للقوة في غير محلها، فلا بد من الأمرين.

مصدر مفتوح للجهاد

في هذا القسم :

التدريب على سلاح AK (الجزء الثالث)

صناعة بيروكسيد الاسيتون

مصدر مفتوح للجهاد

دليل عملي لأولئك الذين يكرهون الطواغيت ، يتضمن طرق تصنيع القنابل ، التدابير الأمنية ، وتكتيكات حرب العصابات ، والتدريب على الأسلحة وجميع الأنشطة الأخرى ذات الصلة بالجهاد.

- غير رسمي : كارثة بالنسبة للدول الإمبريالية القمعية : المصدر المفتوح للجهاد هو أسوأ كابوس لأميركا.

- نعطي الفرصة للمسلمين للتدرب في الداخل بدلا من المخاطرة والسفر للخارج : أنظر أمامك : المصدر المفتوح هو الآن في متناول اليد.



التدريب على AK

ابو صالح

حسنا ، أعدكم بأن هذا الجزء سوف يكون الأخير. اليوم سوف أريكم أهمية وضعيات إطلاق النار التي يتخذها المجاهدين.

كثير من هذه ممثله لك بالصور كما هو مبين.

١. الوقفة الأولى

أ– صوب البندقية نحو الهدف عن طريق وضع عقب البندقية على كتفك الأيمن (اذا كنت تستخدم يدك اليمنى بالطبع)

ب– اسند ظهرك إلى الأمام قليلا.

ت– قدمك يجب أن تشبه حرف L بزاوية ٤٥ درجة. القدم في الخلف متجهه للخارج والأمامية متجهه نحو الهدف.

ث– احني ركبك قليلا.







٢. ركبة واحدة

أ– قدم ركبة واحدة.

ب– أبقي الخلفية مستقيمة.

٣. الركوع

أ– إجلس للخلف وقدم ركبتك للأمام. إستند إما على كاحلك أو أصابع قدمك.





٤. الجلوس

ب– اجلس

ت– صوب اليد الخالية من الزناد على الشيء للحصول على مقدار أكبر من الدقة.



تأكد من أن عقب السلاح مرفوع بشكل جيد على الكتف.

٥. وضعية الاستلقاء على البطن

أ- استلقي على بطنك

ب- ضع رجلك اليمنى على اليسرى (أن كنت تستخدم اليمين) أو أرخي قدميك على طرف الرجل مع اتجاه الأصابع للخارج.

٦.جانب الإطلاق



وضع رجل على أخرى يوفر قدر أكبر من الثبات.

أ- وجه الجهة الخالية من الزناد نحو الأرض.

ب- ضع رجلك اليمنى على اليسرى.

ج- لتغيير الجهة قم باتخاذ وضعية الاستلقاء على البطن ثم انحني نحو الجهة الأخرى وضع رجلك اليسرى على اليمنى.

٧. وضعية الاستلقاء على الظهر

أ- تصل لهذه الوضعية بعد المرور بوضعية الجلوس.

ب- استقلي على ظهرك وأبقي ركبك مرفوعة ، الرجل يجب أن تكون بعيدة.

ج- أبقي البندقية على الجانب.

د- وجه السلاح نحو الوسط.



هذه الوضعية مثالية عندما تريد الانخفاض للأسفل.

لبندقية يجب أن تبقى على الجانب للحصول على دقة أكبر عند الجزء السلفي من السلاح

التدريب على AK

ابو صالح

نصيحة أخيرة عند إطلاق النار ، دائما ضع ذقنك على عكس موضع عقب السلاح. لا تدع صوت السلاح يخيفك بأنك قد جرحت وجهك. تذكر أن الدقة مهمة.

إذا لقد وصلنا لنهاية سلسلة التدريب على سلاح AK. أتمنى أن تكون هذه السلسلة قد نفعتكم و تساعدكم على قتال أعداء اللّه.

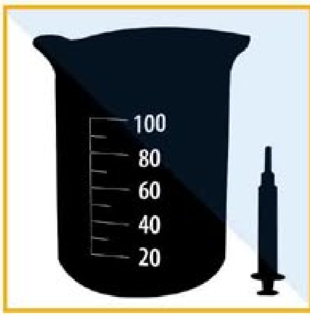
القادم : المسدس





صناعة بيروكسيد الاسيتون

د. خطير



صناعة بيروكسيد الاسيتون

لماذا بيروكسيد الاسيتون؟

بيروكسيد الاسيتون مادة متفجرة مشهورة جدا لسهولة تصنيعها و توفرها بكثيرة. لصناعة بيروكسيد الاسيتون تحتاج إلى H2O2، الأسيتون ، وحامض الكبريتيك أو حمض الهيدروكلوريك.

ما هي الفوائد؟

- سهل التصنيع.
- مكوناته متوفرة بكثرة.

ما هي السلبيات؟

- بيروكسيد الاسيتون يتبخر إذا ترك في درجة حرارة الغرفة. ولذلك ينبغي أن يستخدم في غضون أيام قليلة من بعد التصنيع.
- لأنه حساس : بيروكسيد الاسيتون حساس و يتأثير بالاحتكاك والحرارة واللهب ، و وينبغي الحذرعند التعامل مع بيروكسيد الاسيتون.
- لا يمكن استخدامه بوصفه المادة الرئيسية ما لم يكن هناك أي مادة أخرى متوفرة.

ما هي خصائصه؟

- بلورات بيضاء.
- غير قابلة للذوبان في الماء ولكنها تذوب في الاسيتون.
- يمكن تفجيره بواسطة لهب أو قطرة من حامض الكبريتيك.
- سرعة تفجره هي ٣٧٠٠ - ٥٢٠٠ م / ث.
- ابتدائي التفجير (يستخدم كمتفجرات اولية لتفجير الرئيسية)
- وينبغي أن تصنع بكميات صغيرة بسبب حساسيتها.

المكونات

- هيدروجين البروكسيد
- الاسيتون
- حامض الكبريتيك أو حمض الهيدروكلوريك

مهم



بيروكسيد الاسيتون حساس جدا مما يجعل تصنيع كميات كبيرة منه خطر كبير.

تذكر



إذا كان بيروكسيد الاسيتون جاهزا فعليك أن تستخدمه في غضون أيام لأن أي تأخير سوف يؤدي لنتائج سيئة.

الاستشهاديين الفلسطينيين :

كثير من الاستشهاديين في فلسطين يستخدمون بيروكسيد الاسيتون ولكن ليس كمادة أولية ولكن كمساعد في التفجير.



من أين نحصل على المكونات؟

أ. مكونات بيروكسيد الهيدروجين :

بروكسيد الهيدروجين (H_2O_2) له العديد من الاستخدامات. يباع دون وصفة طبية في الصيدليات ومخازن الأدوية كمطهر للجروح. عادة ما يكون تركيزه 3 ٪، وأحيانا 6 ٪. كما يستخدم H_2O_2 في تبييض الشعر لهذا يتواجد في صالونات تصفيف الشعر والتجميل. لتبييض الشعر يتوفر في التركيزات التالية : 6 ٪ و 12 ٪ و 18 ٪. H_2O_2 يتوفر في تركيزات أعلى ولكن من الصعب الحصول عليها.H_2O_2 النقي متقلب جدا ومتفجر. في شكله النقي يتم استخدامه كوقود للصواريخ. في تركيزات أعلى من 70٪، قد يكون مختلط مع H_2O_2 الوقود العضوي مثل الدقيق أو الحبة السوداء لتصنيع عبوة ناسفة.

أحيانا لا تكون نسبة التركيز مكتوبة على الزجاجة. ستكون موجودة على شكل مقدار. عليك أن لا تخلط بينه وبين النسبة المئوية. على سبيل المثال ، إذا كان مكتوبا أن بروكسيد الهيدروجين هو 10 مقدار لا يعني هذا أن تركيزه 10 ٪.

المقدار يشير إلى كمية الأوكسجين التي صدرت من H_2O_2. سيكون ل1ml مثال على تركيز 3 ٪ H_2O_2 والمطلق 10ML من الأكسجين. وبالتالي ستكون الدرجة 10. انظر الجدول 1.0.

يمكن الحصول على H_2O_2في أماكن أخرى مثل المتاجر حيث يتم استخدامه على شكل مطهر ومحلات الزراعة المائية.

ب. مكونات الأسيتون :

الاسيتون هو سائل واضح ومتبخر ذو رائحة قوية. ينبغي أن يوضع في وعاء مغلق حتى لا يتبخر. الاسيتون هو مذيب قوي ، ويستخدم على نطاق واسع في الصناعة. على سبيل المثال في الولايات المتحدة ، من حيث الحجم ، الأسيتون هو من أكثر المواد الكيميائية الصناعية استخداما في عملية الإنتاج. متوفر دون وصفة طبية في محلات التجميل ومحلات الأجهزة. في محلات التجميل يستخدم كمزيل لطلاء الأظافر. ومع ذلك ، يجب ان تنظر إلى قائمة المكونات للتأكد من أنها تتضمن الأسيتون لأنه من الممكن أن تستخدم مذيبات أخرى مثل الأسيتات. إذا لم تجد الأسيتون وبدلا من ذلك وجدت الأسيتات ، يجب عليك البحث في مكان آخر. إذا كان الأسيتون موجود في قائمة المكونات ، سوف تحتاج إلى إجراء تجربة لاختبار ما إذا كان مزيل طلاء الأظافر هو المناسب لتصنيع بيروكسيد الاسيتون لأن بعض المكونات الأخرى قد تتداخل مع ردة الفعل.

ج. مكونات أخرى :

حمض الكبريتيك متوفر في تركيزات منخفضة في بطاريات السيارات. تستطيع استخدام مياه بطارية جديدة أو مستعملة ولكن البطارية الجديدة تحتوي على قدر أقل من الملوثات. للحصول على التركيز ، يتم غليه حتى يصل إلى 1 / 10 من الحجم الأصلي. ينبغي أن تترك حمض الكبريتيك المركز بدرجة عاليه. هو متاح أيضا كمنظف. يمكن استخدام حمض الهيدروكلوريك كبديل لحامض الكبريتيك. وهو متوفرا كمنظف ويمكن أن يباع باسم حمض كلور الماء.

قليل من العلم :



تسمى كربونات الصوديوم برماد الصودا و تتوفر في المتاجر و البقالات،كما أنها تستخدم للتنظيف، يمكنك استبدالها ببيكربونات الصوديوم وهو مسحوق الخبز.



قليل من العلم :





الزراعة المائية هي عملية زراعة النباتات في الرمال أو سائل مع إضافة المواد الغذائية دون استخدام التربة.

H_2O_2	المقدار
3%	10
6%	20
12%	40

Table 1.0 جدول رقم 1.0

إشارة:



الاسيتون متوفر أيضا على نطاق واسع في المتاجر، في الولايات المتحدة على سبيل المثال ، يمكن العثور عليه في أماكن مثل هوم ديبوت، وسيرز وول مارت، الاسيتون أيضا متوفر في محلات الدهان لأنه عنصر هام في العديد من الدهانات.



صورة رقم 1.0

صورة رقم 1.0

كل المكونات التي سوف تحتاج إليها تظهر في الصورة، ما لا يظهر هنا هو ما يمكنك اختياره لعمل التجربة.

تذكر



لعمل محلول كربونات الصوديوم ، قم بمزج كربونات الصوديوم مع الماء كما هو موضح في الخطوة ٧.

مـهـم



تأكد من ارتداء معداد السلامة الخاصة بك التي تشمل القفازات والنظارات الواقية، إذا كان شعرك طويلا ، قم بربطة للخلف. إذا تلطخت يديك بأي نوع من المواد الكيميائية قم بغسلها على الفور، بعد الانتهاء من التجربة ، قم بغسل المنطقة كاملة وجميع العناصر المستخدمة.

التحضيرات :

القاعدة هي استخدام 6 أضعاف الكمية من الاسيتون الخالص مع H2O2 النقي. إذا كنت تستخدم H2O2 100 ٪ 20ml، سوف تضيف إليها 100٪ 120ml الأسيتون. يتم إضافة الحمض لتسهيل التفاعل. لـ 3 ٪ H2O2 : استخدم 50 ml H2O2 + 9ml H2O2الأسيتون 10+ - 20ml من حمض الكبريتيك. انظر الجدول أدناه للحصول على التفاصيل 1.1.

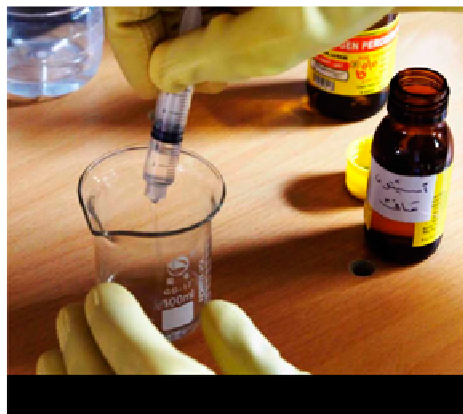
سوف تحتاج إلى الدورق الزجاجي، والمياه المثلجة (حمام بارد) وميزان الحرارة.

1. إضافة الكمية اللازمة من الاسيتون وفقا لتركيز H2O2 كما هو مبين في الشكل 1.1. ارجع الى الجدول 1.1 لمعرفة طريقة الإضافة.
2. صب H2O2 في الدورق.

إشارة



للوقاية الإضافية ، احتفظ بأجزاء كبيرة من قطع الثلج في حمام بارد وذلك للحفاظ على درجة الحرارة الباردة.





	$3\%\ H_2O_2$	$6\%\ H_2O_2$	$18\%\ H_2O_2$	$30\%\ H_2O_2$
H_2O_2	50ml	50ml	50ml	50ml
الأستون	9ml	18ml	54ml	90ml
حمض الكبريتيك	10-20ml	20ml	20ml	20ml

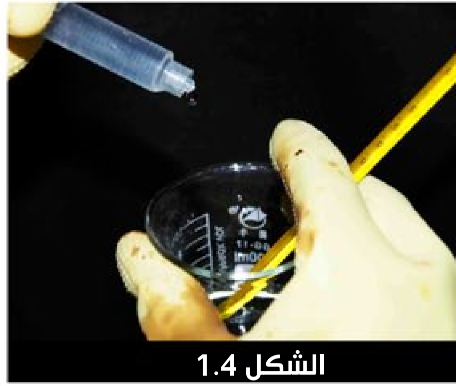
Table 1.1
الجدول رقم 1.1

الجدول رقم 1.1 :

القاعدة هي استخدام 6 أضعاف الكمية من الاسيتون الخالص مع H2O2 النقي.

• الكميات المذكورة أعلاه لحامض الكبريتيك 98 ٪. إذا كنت تستخدم ضعف التركيز ، قم بزيادة كمية الحمض.
يمكنك أيضا استبدال حمض الكبريتيك بحمض الهيدروكلوريك.


الشكل 1.3


الشكل 1.4


الشكل 1.5



عند استخدام الدورق في حمام بارد ، لا تبعد عينيك عن ميزان الحرارة. تذكر أن 40 درجة مئوية هي الحد الأقصى.

3. أضف حامض الكبريتيك قطرة تلو قطرة بالقطارة. في الشكل 1.3 ، قم بتنقية حامض الكبريتيك من الزجاج ، وصبه في الدورق في الشكل 1.4.
4. أثناء عملية إضافة الحمض، حافظ على الحرارة داخل المحلول. ينبغي أن تبقى الكأس في حمام بارد طوال الوقت. يجب أن يبقى في درجة حرارة أقل من 40 درجة مئوية. إذا وصلت درجة الحرارة إلى 40 درجة مئوية ، ضع الدورق في حمام بارد حتى تنخفض درجة الحرارة. انظر الشكل 1.5. يجب أن تبقى درجة الحرارة ما بين 30 درجة مئوية و 40 درجة مئوية.
5. عند بدء تشكل البلورات البيضاء ، أخرجه من الحمام البارد. انظر الشكل 1.6.


الشكل 1.6

6. جهز المصفاة على شكل مخروط ثم ضعه على الإبريق.

مــهـم



عند الوصول إلى الخطوة 4، تأكد من التحريك بشكل متكرر من أسفل الكأس وحول المياه الباردة. إذا كنت لا تفعل ذلك بسرعة كافية، فإن الجزيئات سوف تشحن و تتطاير.

تذكر



في الخطوة 5، من المهم أن تبقي الخليط في الماء حتى بدء تشكيل بلورات بيضاء. لا بأس أن تخرجة أحيانا من الحمام البارد لمعرفة ما اذا كانت البلورات قد تشكلت أم لا.

قليل من العلم



إذا واجهت مشكلة حصول شحنة في الجسيمات ، لن تنفجر الكأس لانها داخل الماء والماء يمنع الجزيئات من لمس بعضها البعض ، مما يتسبب في حدوث الانفجار.

إشارة



طي المصفاة في هذه التجربة نحن نستخدم المصفاة العادية. مصفاة القهوة الكبيرة قد تؤدي نفس الغرض. لجعلها صالحة للاستخدام في التجربة، اتبع الخطوات الست السهلة.















الشكل 1.9



الشكل 1.8



الشكل 1.7

7. لأن حمض الكبريتيك يفجر بيروكسيد الاسيتون ، يجب إزالت الحمض قبل تجفيف البلورات. هنا نحن بحاجة لصنع محلول كربونات الصوديوم. للقيام بذلك ، خذ جرامين من كربونات الصوديوم وضعه في زجاجة بلاستيكية. بعد ذلك ، صب 100ML من الماء وأغلق الزجاجة بإحكام. هز الزجاجة جيدا لبضع ثوان. ضع الزجاجة على جنب حتى نصل إلى الخطوة 11.
8. صب بيروكسيد الاسيتون في مصفاة القهوة كما هو مبين في الشكل 2.0.
9. بعد صب الخليط في المصفاة ، ضع ورقة قياس الحمض في الخليط.

لمعلوماتك

في هذه التجربة استخدمنا 20ml من 6) H_2O_2 ٪ تركيز) ، 7.2ml من الاسيتون وحمض الكبريتيك 10ML فقط للتجربة، يعرض الجدول 1.1 الكميات التي سوف يقوم باستخدامها.

تذكر



إذا لم يكن لديك قمع الزجاج يمكنك وضع مرشح على الوعاء الزجاجي كما هو موضح في الشكل 2.1. صب الخليط ببطء بحيث لا يمزق المصفاة. الشيء أفعل نفس الشيء عند إضافة محلول كربونات الصوديوم.

لمعلوماتك

الصورة 2.0

استخدمنا هنا 2 ٪ من كربونات الصوديوم مع الماء بنسبة 98 ٪، والنسب المئوية لا يجب أن تكون مثلها بالضبط.



الشكل 2.0



الشكل 2.1

قليل من العلم





الصورة 2.2

يمكن تحديد الرقم الهيدروجيني للمادة عن طريق غمس قطعة من ورق قياس الحمض فيه ومقارنة الناتج مع ميزان الألوان الموجود.



« يبدو أن هذه مزحة ليسخر من اسمي! تعرفون ، عندما يكون أسمك وينر ، فإن هذا يحدث كثيرا! »

[النائب أنتوني وينر]



وينر وهو غاضب.

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ديلي في تشرين الأول الماضي أن انطوني وينر قال في إشارة إلى أشرطة فيديو الشيخ أنور المتوفرة على اليوتيوب ، « ليس هناك من سبب يجعلنا نعطي القتلة مثل العولقي القدرة على الوصول إلى إحدى أكبر منابر الشركات في العالم حتى يتمكنوا من إلهام مزيد من العنف داخل حدودنا، أو أي مكان آخر في العالم ».



الحزن والاطمئنان والإلهام

سمير خان

استشهادك أرانا ... صدق درب الرسول .... تمناها ثلاث مرات آخر رسول ... وقد أصبح الربح آخر قدرك
أبطال التوحيد سوف يتسابقون دائما ... حتى تصبح كلمة الله ظاهره
أميركا سوف تكون دائما المريضة... نحنا لدينا رب لا يخذلنا
وسوف يغطي نوره يبدد تلك الظهيرة ... مثل نفخ توهج نور اكتمال القمر
بعد تعهد الشيخ أسامة إلى الله ... هل استعداد البواسل إسلام شبه الجزيرة

عندما كنت خارجا في رحلة مع بعض المجاهدين ، مررنا بالأخبار. فجأة ، أصبح العالم وكأنة خالي. هل هذه المرة حقيقة؟ هل حقا أخذ الله روح الأسد الذي هز عروش الطواغيت؟ كان من الصعب استيعاب هذا نظرا لمكانته البارزة في مقاومة الظلم والتدخل الأمريكي.

جلبت لنا الأخبار مشاعر مختلطة من الاطمئنان والحزن والطموح. الحزن لأننا فقدنا واحدا من أعظم الثوار الإسلاميين – إن لم يكن أعظم الثوار – في العصر الحديث.

الاطمئنان لأنه نال ما كان يتمناه الرسول صلى الله عليه وسلم : الشهادة. الطموح لأننا تذكرنا أن الرسول – صلى الله عليه وسلم – قال بأن الجهاد ماض حتى قيام الساعة. ولهذا فإن شهادة الشيخ لن تشكل بأي طريقة حواجز أو تحد من صراعنا من أجل إظهار شريعة الله على الأراضي الإسلامية.

الشيخ أسامة رحمة الله كان ثائرا حطم حواجز الخوف بين الكفار والمسلمين ، أرانا أن الإيمان واليقين والتوكل على الله يمكن أن يحطم حصون الكفار.

وقف في وجه الفظائع كما لم يفعل أحد عندما عصفت المصائب بالأمة.

كان ضوءا من الأمل في ذلك الوقت عندما خاف العلماء من عروش الطغاة. أحيا التوحيد في أنقى صوره في صدور المؤمنين مذكرا لهم بعدم الخوف من المخلوقات.

الشجاعة الباهرة التي أظهرها للأمريكان جعلت منه نجما في السماء يراه كل سكان الدنيا أينما كانوا. من اهوار إندونيسيا إلى الصحراء الأفريقية ، كان اسمه يميزه التقوى ، والشرف والجهاد. حتى خصومه فوجوا بقوة مبادئه الدينية ، واستعادوا ذكريات صلاح الدين الأيوبي. أسس حركة إسلامية كان من شأنها أن تحقق العدالة في جميع أنحاء المعمورة ، وإعطاء الحكومات المجرمة بعضا مما يستحقون.

كان اليد التي تمسك بمطرقة الجهاد لتضرب أعداء الله. كانوا يخشونه كما لا يخشون شخصية أخرى في التاريخ.

هز وهدم صنمهم المال و مقر قيادة العمليات العسكرية و أسس قاعدة. وحتى بعد موته لا يزالون يخشون من إظهار جسده للعالم لخوفهم من الدعوة التي قد تظهرها جثة هامدة

للعالم. سوف يبقى سماً في بطون الكفار وخنجرا في خصور المنافقين. الشيخ أسامة كان مثلا للأمة علمهم أن النصر هو بالثبات على المبادئ وليس فقط بالنصر في القتال. مسلم ترك ساحة عدوه صحراء قاحلة محترقة. لقد علمنا أن التضحية هي أمر مقدس وليست من أجل الدنيا ، مفارقة للديار ، والأهل ، و الأصحاب والجزاء هو سطر واحد يمثل النصر العظيم وهو شهادة لا إله إلا الله.
علمنا أيضا أن النفاق ليس بالكلام فقط بل من خلال الفعل أيضا. كيف يمكن أن نكون مسلمين ولا نفعل شيئا لأمتنا التي قال عنها الرسول – صلى الله عليه وسلم – أنها كالجسد الواحد؟ علمنا أن أخذ القرآن كرفيق والالتزام بسنة النبي – صلى الله عليه وسلم – سوف يقودنا لأفضل طريق لدخول الجنة. علمنا أن العلم يقود للتواضع إذا رطبت قلبك بذكر الله.
علمنا أن الدفاع عن عرض رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بغض النظر عن النتائج هو أعظم صور التضحية.
وبما أن الجهاد مستمر إلى قيام الساعة ، فإن كلماتنا و أفعالنا يجب أن تكون دائما تماثل أفعال الطائفة المنصورة. علمنا كل هذه الأمور وكثير من الأمور الأخرى معها. هذه الدروس لم تمت معه بل هي مستمرة بالحياة. في الواقع هي بعض من دروس نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – التي أحياها أسامة. طالما أن الإسلام حي ، فإن الجهاد أيضا حي.

خشونة الجبال،
تشهد على روح الأسد عنده.
ظلمة السماء ،
شاهده على حماسته الكبيرة.
سطح الأرض ،
شاهد على خطواته المتواضعة.
قلوب المؤمنين ،
تؤكد إيمانه .
لوحده ،
أفزع أمريكا.

سوف نشتاق له لأنه لا يوجد مجاهد في هذا العصر كان له الفضل نفسه في مواجهة القهر والظلم الهائل. انتشرت مبادئه الثابتة ، مضيئة أرواح الملايين في مختلف أنحاء العالم.
الحدث هذا بالتأكيد جلب الطمأنينة معه. لقد كان هدف هذا المقاتل في الحياة أن يموت شهيدا ، ومنحه الله هذا ! هذا ما كان يريده ان يحدث ، ويأمل في أن يحدث يوما ما. الله سبحانه حماه من السجن وأعطاه ما كان يتمنى الرسول – صلى الله عليه وسلم – مرات عديدة. لقد نال ما يتمناه الملايين في العالم الإسلامي وهو أن يلاقي الله وهو شهيد.
هذه الطمأنينة هي أمر غريب بالنسبة للكفار والمنافقين ، لأنهم يتصورون أن الحياة الأخرى غير موجودة.
الفائزين في هذه الدنيا هم الذين ثبتوا على الإسلام وماتوا على هذا ، بينما الخاسرين هم الذين مضوا في حياتهم وفق رغباتهم وأهوائهم. (وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ) [٦: ٣].
العيش في الولايات المتحدة لم يجعلني أبدا أعيد التفكير في الطريق الذي سلكته رغم أن العديد من قادة المجاهدين قتلوا مثل أبو الليث الليبي و أبو خباب المصري والملا داد الله و أبو مصعب الزرقاوي وغيرهم. بالنسبة لي ولمن سلك هذا الطريق بصدق فإن الجهاد ليس في سبيل هؤلاء القادة ولكنه في سبيل الله. كنت أتمنى دائما نفس الشيء بالنسبة لأعزائي المجاهدين الآخرين حول العالم لأن موت أي قائد هو اختبار حقيقي و ابتلاء من الله للمؤمنين. ومن يظل صامدا سوف يكون هو السعيد.





عندما رأيت ردة فعل المجاهدين من حولي ، عرفت أنها المرة الأولى التي أمر بمثل هذا الحدث العظيم معهم.
لقد ارتاح قلبي بما رأيت. علمت حقا أني مع أناس خرجوا لجعل كلمة الله هي العليا. عقيدتهم الراسخة صرخة بقوة « إذا كنتم تقاتلون في سبيل الشيخ أسامة ، فلقد مات الشيخ أسامة ، أما إن كنتم تقاتلون في سبيل الله ، فإن الله حي لا يموت. » يجب أن يفخر الشخص بأن الأمة أنجبت مثل هؤلاء الأسود.
نحن مصممين على الصمود حتى ينال كل واحد منا الشهادة. شهادة شيخنا لم تعيقنا أبدا من السعي نحو طريق الفردوس. على أعداء الله أن يفهموا أن الإسلام في قلبونا وليس مثل أي غرض شخصي.
إرث الشيخ انتشر بطريقة رائعة من المسارات الجبلية في تورا بورا في جميع أنحاء العالم، ورسخ في قلوب وعقول أولئك في كل قارة. اليوم ، هناك الآلاف من المسلمين في الغرب الذين استجابوا لرسالته ويتوقون لمتابعة طريقه في الجهاد والشهادة «.
لقد ترك وراءه الملايين من أسامة في هذا العالم. ولم يكن في الحقيقة ما تركه هو إرث أسامة ولكنه إرث محمد –صلى الله عليه وسلم – الذي أحياه.
كيف يمكن لمسلم، يزعم أنه مسلم ، ويزعم ممارسة تعالم الإسلام و يستغني تماما عن قول النبي – صلى الله عليه وسلم – في صحيح مسلم : « والذي نفس محمد بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ، ثم أغزو فأقتل «
خرج أوباما بإعلان مجلجل ، بالنسبة لهم ، الشيخ أسامة ليس شهيد لأنه يرفض الديمقراطية ! هذه المرة الأولى في التاريخ الإسلامي التي يعلن فيها قائد كافر أن مجاهدا مسلما مات يحارب الشرك !
الديمقراطية بالنسبة للمسلمين هي الشرك ، لأنه بصراحة ، كيف يمكن لأي أحد أن يصوت على إقامة أو رفض شريعة الله؟ شريعة الله هي الوحيدة الصالحة للحكم كما يقول تعالى : (إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ) [١٢:٦٧]. مبادئ الديمقراطية تعتمد على ما ترغب به الأغلبية. ماذا لو كانت هذه الأغلبية عاصية ورفضت شرع الله؟ هل يعني هذا أن نفضل قانون البشر على شرع الله؟
هل يدرك المسلمون في العالم جنون هذا الشيء؟ الله وضح هذا في كتابه حين قال : (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ) [٥: ٤٤].
الله يقول أن من لم يحكم شريعته فهو كافر. إذا هل العيش في المعصية تحت حكم حاكم كافر هو ما يريده أولائك المسلمين؟
على المسلمين اليوم أن يرفضوا صنم

الديمقراطية تماما كما فعل إبراهيم – عليه السلام – عندما رفض عبادة الأصنام في وقته. بالطبع هناك بعض المبادئ في الإسلام تتوافق مع الديمقراطية ولكن المشكلة هي أن مظلة الديمقراطية تقول بأن القانون لا يتم تطبيقه إذا صوتت الأغبيله على رفضه.

جميع الأحزاب السياسية والفصائل لا تنفع الإسلام إن لم تطبق أحدها شريعة الله. يستتبع ذلك أنه إذا كان هناك حزب واحد فقط يعتزم تطبيق الشريعة ، فهو الطرف الوحيد الصالح في نظر الإسلام ، وكل الأطراف الأخرى تصبح أنصارا للكفر إذا كانوا يعتزمون تطبيق العلمانية أو القوانين الوضعية أو خليط من الشريعة والقوانين الأخرى. إذا خسر هذا الحزب الإسلامي ، فإن تخسر لصالح القوانين الوضعية. هذا هو على وجه التحديد وجه الخلاف بين الإسلام والديمقراطية. وهو لا يختلف عن التصويت على شرعية الله في القانون. ومن يرفض هذه الفكرة ، نتحداه أن يثبت العكس.

حتى في الجوهر، الإسلام يقول : ما هي الفائدة من إقامة الأحزاب السياسية المختلفة عندما يكون بعضها فقط ينوي إقامة الشريعة؟ إذا تم الاتفاق على هذا من قبل جميع الفصائل السياسية أن الحكم العام سوف يبقى الشريعة في جميع جوانب الحكم ، وأنه لا يمكن أن يتم التشكيك بهذا ، فهذا أمر مختلف. في الواقع، لم يسبق أن حدث وهذا.

المسألة الأخرى هي أن المجتمع الدولي لن يقبل بأن تحكم الشريعة على أي حال ، حتى لو كانت الغالبية توافق على أن ذلك يمثل السياسة الخارجية للدعوة والجهاد ورفض اتخاذ الكفار أولياء . نأخذ مصر على سبيل المثال. الشريعة لا تسمح بعقد أي معاهدة مع اسرائيل.



في الواقع ، بل هي تؤكد أن الجهاد فرض عين على كل مسلم حتى تتحرر أرضي المسلمين. هل ستقبل أمريكا أو الأمم المتحدة بمثل هذا الحل؟

حتى إذا كان المقصد الحقيقي هو الشريعة ، لماذا نزعج أنفسنا باستخدام غطاء الديمقراطية الواهي وفي نهاية الأمر سوف يكون الأمر كما هو عندما لا نستخدم غطاء الديمقراطية؟ لماذا لا نبدأ مع رفض الديمقراطية مثل رفض إبراهيم للشرك؟ أليست هذه هي ملة إبراهيم؟

قد تحتفل أمريكا وحلفائها بنصر مؤقت ، ولكنهم في حقيقة الأمر قلقون جدا في داخلهم. الكفار يتوقعون حدوث هجمات عليهم وكذلك الأمة الإسلامية. وسوف يعلمون أن استشهاد الشيخ أسامة لن يذهب بدون رد. موته سوف يجلب لهم البؤس وسوف يكون لعنة عليهم حتى يغادروا أرضنا.

بدلا عن البكاء ، نحن نشيد بشهادة شيخنا و نرى أنها هدية كبيرة من الله. لقد حماه الله لعقد من الزمن ، وأعطاه القدرة على إرهاب الكفار حول العالم ومصدر بهجة وسعادة لقلوب المؤمنين. نهايته لم تكن خسارة ، لم يتم اعتقاله ولم يمت على سريره ولم يرتد عن دينة. ولكن الله قد أخذ روحة في ذلك اليوم مستجيبا لدعوته أن يذوق ما ذاق حمزة بن عبدالمطلب ذاهبا يحلق فوق سبع سماوات في جوف طير خضر ينعم بنعيم الجنة حتى قيام الساعة.

نسأل الله أن يتقبل شهادته وأن يجعل أسمة محفوظا في الكتب على أنه أسد أحيا الأمة من رقادها لحبه لها واهتمامه. نسأل الله أن يتقبله في السعداء وأن يجعله منهم.

خطاب إلى الثوار



الشيخ أسامة بن لادن

إنّ الحمدَ لِلّه نحمَدُهُ، ونستعِينُه، ونستغفِرُهُ، ونعُوذُ باللّه مِن شُرُورِ أنفُسِنَا وَسيّئاتِ أعمَالِنَا، مَن يَهدِهِ اللّه فَلا مُضِلَّ لهُ، وَمَن يُضلِل فلَا هَادِيَ لَه. وَأَشهَدُ أَن لا إِلَه إِلّا اللّهَ وَحدهُ لا شَرِيكَ لهُ، وَأَشهَدُ أَنّ مُحَمّدًا عبدُهُ وَرسُولُه.

أمّا بعد:

أُمّتي المُسلِمَة، نراقبُ معكِ هذا الحدث التاريخيّ العظيم، ونشاركُكِ الفرحةَ والسرورَ والبهجةَ والحبور، نفرحُ لِفرحكِ وَنترحُ لِترَحكِ، فهَنِيئًا لكِ انتصَارَاتُك، ورَحِمَ اللّهُ شهداءَكِ، وعَافَى جرحَاكِ، وفرّجَ عن أسرَاكِ.

وَبَعدُ:

هَلّت بِمَجدِ بَنِي الإِسلامِ أَيّامُ
وَاختَفَى عَن بِلَادِ العُربِ حُكّامُ

طَوت عُروشٌ حَتّى جَاءَنَا خَبَرٌ
فِيهِ مَخَايِلُ لِلبُشرَى وَأَعلَامُ

طَالما يَمّمَت الأُمّةُ وجهها ترقُبُ النّصرَ الذي لاحَت بشَائرُه منَ المشرِق، فإِذَا بشمسِ الثّورَةِ تطلعُ من المغرِب، أضاءَت الثّورةُ مِن تُونُس، فأنِسَت بِهَا الأُمّة، وأشرقَت وجُوه الشّعوبِ، وشَرِقَت حناجِرُ الحكّام، وارتَاعَت يهُود لِقُربِ الوعُود، فبِإِسقَاطِ الطّاغِيَةِ سَقطَت مَعانِي الذّلّةِ والخُنوعِ والخَوفِ والإِحجَام، ونَهَضَت مَعَانِي الحُرّيّة وَالعِزّةِ والجُرأةِ والإِقدَام، فَهَبّت رِياحُ التّغيِيرِ رَغبَةً فِي التّحرِير، وكَانَ لِتُونُسَ قَصَبُ السّبَقِ، وبسرعَةِ البَرقِ أَخذَ فُرسَانُ الكنَانَةِ قَبَسًا مِن أَحرَارِ تُونُس إِلَى ميدَانِ التّحرِير، فانطَلَقَت ثَورَةٌ عظيمةٌ، وَأَيُّ ثَورَة!

ثَورَةٌ مَصِيرِيّةٌ لمِصرَ كلِّها وَللأُمّة بأسرِها إِن اعتصَمَت بِحَبلِ رَبِّهَا، وَلم تَكُن هذِه الثّورَة ثَورَةَ طَعَامٍ وكِسَاء، وإِنَّمَا ثَورَةُ عِزٍّ وَإِبَاء، ثَورَةُ بَذلٍ وَعطَاء، أَضَاءَت حَواضِرَ النّيلِ وَقُرَاه مِن أَدنَاه إِلَى أَعلاه، فَتَرَاءَت لِفتيَانِ الإِسلَامِ أَمجَادُهُم، وَحَنّت نُفُوسُهم لِعَهدِ أَجدَادِهم، فَاقتَبَسُوا مِن مَيدَانِ التّحرِيرِ فِي القَاهِرَةِ شُعَلاً لِيَقهرُوا بِهَا الأَنظِمَةَ الجَائِرَة، وَوَقَفُوا فِي وَجهِ البَاطِلِ وَرَفَعُوا قَبضَاتِهم ضِدّه، وَلم يَهَابُوا جُندَه، وَتَعَاهَدُوا فَوثّقُوا المُعَاهَدَة، فَالهِمَمُ صَامِدَةٌ، وَالسّواعِدُ مُسَاعِدَةٌ، وَالثّورَةُ وَاعِدَة.

فإِلَى أُولئِك الثّوارِ الأَحرَارِ فِي جَمِيعِ الأَقطَار:

تَمسّكُوا بِزِمَامِ المُبَادَرَةِ، وَاحذَرُوا المُحَاوَرَةَ؛ فَلَا التِقَاءَ فِي مُنتَصَفِ السّبِيلِ بَينَ أَهلِ الحَقِّ وَأَهلِ التّضلِيل، حَاشَا، وَكَلّا.

وتَذَكّرُوا أنّ اللهَ قد مَنّ عَلَيكُم بِأَيّامٍ لَهَا مَا بَعدَهَا، أَنتُم فُرسَانُها وَقَادَتُها، وَبِأَيدِيكُم لِجَامُها وَرِيادتها، ادّخَرَتكُم الأُمّةُ لِهَذَا الحَدَث الجَلَل، فأتِمّوا المسِيرَ وَلَا تَهَابُوا العَسِيرَ.

بَدَأَ المَسِيرُ إِلَى الهَدَف
وَالحُرُّ فِي عَزمٍ زَحَفْ

وَالحُرُّ إِن بَدَأَ المَسِيرَ
فَلَن يَكِلّ وَلَن يَقِفْ

فَلَن يَقِفَ حَتّى تَتَحَقّقَ الأَهدَافُ المنشُودَةُ، وَالآمَالُ المعقُودَةُ –بِإِذنِ اللهِ تَعَالَى– فَثَورَتُكُم هِيَ قُطبُ الرّحَى، وَمَوضِعُ آمَالِ المَكلُومِينَ وَالجَرحَى، فَقَد فَرّجتُم عَن الأُمّةِ كُرَبًا عَظِيمَةً –فرّج اللهُ كُربَكُم– وَتُحَقّقُونَ آمَالاً كَبِيرَةً –حقّقَ اللهُ آمَالَكُم–

وَقَفَ السّبِيلُ بِكُم كَوَقفَةِ طَارِقٍ
اليَأسُ خَلفٌ وَالرَّجَاءُ أَمَامُ

وَتُرَدُّ بالدّمِ عِزّةٌ أُخِذَت بِهِ
وَيَمُوتُ دُونَ عَرِينِهِ الضّرغَامُ

مَن يَبذِلِ الرُّوحَ الكَرِيمَ لِربّهِ
دَفعًا لِبَاطِلِهم فَكَيفَ يُلَامُ

فَيَا أَبنَاءَ أُمّتِي المُسلِمَة،
أَمَامَكُم مُفتَرَقُ طُرُقٍ خَطِير، وَفُرصَةٌ



تَاريخيَّةٌ عَظِيمَةٌ نَادِرَةٌ لِلنهُوضِ بالأُمّةِ، وَالتّحَرُّرِ مِنَ العُبُوديَّةِ لِأَهوَاءِ الحُكّامِ، وَالقَوَانِين الوَضعيّةِ، وَالهَيمَنَةِ الغَربيّةِ. فَمِنَ الإِثمِ العَظِيمِ وَالجَهلِ الكَبِيرِ أَن تَضِيعَ هَذِهِ الفُرصَةُ الّتِي تَنتَظِرُهَا الأُمّةُ مُنذ عُقُودٍ بَعِيدَةٍ، فَاغتَنِمُوهَا وَحَطِّمُوا الأَصنَامَ وَالأَوثَانَ، وَأَقِيمُوا العَدلَ وَالإِيمَان.

وَفِي هَذَا المَقَامِ أُذَكِّرُ الصَّادِقِينَ بِأَنّ تَأسِيسَ مَجلِسٍ لِتَقدِيمِ الرَّأيِ وَالمشُورَةِ لِلشُّعُوبِ المُسلِمَةِ فِي جَمِيعِ المَحَاوِرِ المُهِمّةِ وَاجِبٌ شَرعِيّ، وَآكَدُ مَا يَكُونُ عَلَى بَعضِ الغيُورِينَ الّذِينَ قَد نَصَحُوا مُبَكرًا بِضَرُورَةِ استِئصَالِ هَذِهِ الأَنظِمَةِ الظَّالِمَة، وَلَهُم ثِقَةٌ وَاسِعَةٌ بَينَ جَمَاهِيرِ المُسلِمِينَ، فَعَلَيهِم البدءُ بِهَذَا المشرُوعِ وَالإِعلَانُ عَنهُ سَرِيعًا بَعِيدًا عَن هَيمَنَةِ الحُكّامِ المُستَبِدّين، وَإِنشَاءُ غُرفَةِ عَمَلِيّاتٍ مُوَاكِبَةٍ لِلأَحدَاثِ لِلعَمَلِ بِخُطُوطٍ مُتَوَازِيَةٍ تَشمَلُ جَمِيعَ حَاجَاتِ الأُمّةِ مَعَ الاستِفَادَةِ مِن مُقتَرَحَاتِ أُولِي النُّهَى فِي هَذِهِ الأُمّة، وَالاستِعَانَةِ بِمَرَاكِزِ الأَبحَاثِ المُؤَهّلَة، وَأُولِي الأَلبَابِ مِن أَهلِ المعرفَةِ لِإِنقَاذِ الشُّعُوبِ الّتِي تُكَافِحُ لِإِسقَاطِ طُغَاتِها، وَيَتَعَرّضُ أَبنَاؤُهَا لِلقَتلِ، وَتوجِيهِ الشُّعُوبِ الّتِي أَسقَطَت الحَاكِمَ وبَعضَ أَركَانِهِ بالخُطواتِ المطلُوبَةِ لِحِمَايَةِ الثّورَةِ وَتَحقِيقِ أَهدَافِهَا.

وَكَذَلِكَ التّعَاوُنُ مَعَ الشُّعُوبِ الّتِي لم تَنطَلِق ثَورَاتها بَعدُ، لِتَحدِيدِ سَاعَةِ الصِّفرِ وَمَا يَلزَمُ قَبلَهَا، فَالتّأَخُّرُ يُعَرّضُ الفُرصَةَ لِلضّيَاعِ، وَالتّقَدُّمُ قَبلَ أَوَانِهِ يَزِيدُ مِن عَدَدِ الضّحَايَا، وَأَحسبُ أَنّ رِيَاحَ التّغيِيرِ سَتَعُمُّ العَالَمَ الإِسلَامِيّ بِأَسرِهِ –بِإِذنِ اللهِ– فَينبَغِي عَلَى الشّبَابِ أن يُعِدُّوا لِلأَمرِ مَا يَلزَمُ، وَأَن لَا يَقطَعُوا أَمرًا قَبلَ مَشُورَةِ أَهلِ الخِبرَةِ الصّادِقِينَ المُبتَعِدِينَ عَن أَنصَافِ الحُلُولِ وَمُدَاهَنَةِ الظّالِمِين، وَقَد قِيلَ:

الرَأيُ قَبلَ شَجَاعَةِ الشُجعَانِ
هُوَ أَوّلٌ وَهِيَ المَحلُّ الثّاني

أُمّتِي المُسلِمَة,

لَقَد شَهِدتِ قَبلَ بِضعَةِ عُقُودِ ثَورَاتٍ عَدِيدَة، فَرِحَ النّاسُ بِهَا ثُمّ مَا لَبِثُوا أَن ذَاقُوا وَيلَاتِها، فَالسّبِيلُ لِحِفظِ الأُمَّةِ وَثَورَاتِها اليَومَ مِنَ الضّلَالِ وَالظُّلمِ هُوَ بِالانطِلَاقِ فِي ثَورَةِ الوَعيِ وَتَصحِيح المَفَاهِيمِ فِي شَتّى المَجَالَاتِ وَلَا سِيّمَا الأَسَاسِيّة, وَأَهَمّهَا رُكنُ الإِسلَامِ الأَوّل، وَمِن خَيرِ مَا كُتِبَ فِي ذَلِكَ كِتَابُ: «مَفَاهِيمُ يَنبَغِي أَن تُصَحَّح» لِلشَيخِ: «مُحَمّد قُطب».

فَضَعفُ الوَعيِ عِندَ كَثِيرٍ مِن أَبنَاءِ الأُمّةِ النَاتِجُ عَن الثّقَافَةِ الخَاطِئَةِ الّتِي يَبُثّهَا الحُكّامُ مُنذُ عُقُودٍ بَعِيدَةٍ هُوَ المُصِيبَةُ الكُبرَى، وَمَا مَصَائِبُ الأُمّةِ الأُخرَى إِلّا ثَمَرَةٌ مِن ثَمَرَاتِهَا المُرّة، فَثَقَافَةُ الذُّلِّ وَالهَوَانِ وَالخُنُوعِ، وَتَكرِيسِ الطَّاعَةِ المُطلَقَةِ لِلحُكّام –وَتلكَ عِبَادَةٌ لَهُم مِن دُونِ اللهِ– وَالتّنَازُلِ عَن أَهَمِّ الحُقُوقِ الدِّينِيّةِ وَالدّنيَوِيّةِ لَهُم، وَجَعلِ القِيَمِ وَالمَبَادِئِ وَالأَشخَاصِ تَدُورُ فِي فَلَكِهِم، فَتُفقِدُ الإِنسَانَ إِنسَانِيّته، وَتَجعَلهُ يركضُ وَرَاءَ الحَاكِمِ وَإِرَادَتِه، دُونَ إِدرَاكٍ أَو تَبَصّر فَيُصبِح إِمّعَة؛ إِن أَحسَنَ النّاسُ أَحسَن، وَإِن أَسَاؤُوا أَسَاء، مِمّا يَجعَلهُ كَسلعَةٍ مِن سَقطِ المتَاع، يَفعَلُ بِهَا الحَاكِمُ مَا يَشَاء، وَهَؤُلَاءِ هُم ضَحَايَا الظّلمِ وَالاستِبدَادِ فِي بِلَادِنَا، الّذِينَ أَخرَجَهُم الحُكّامُ لِيَهتِفُوا بِاسمِهِم، وَيَقِفُوا فِي خَندَقِهِم، وَقَد سَعَى الحُكامُ لِيَتَخَلّى النَّاسُ عَن أَهَمّ حُقُوقِهم الّتِي آتَاهُم اللهُ إِيّاهَا، فَعَطّلُوا عُقُولَ الأُمّةِ، وَهمّشُوا دَورَهَا فِي الشّؤُونِ العَامّةِ المُهِمّةِ عَبرَ تَضَافُرِ جُهُودِ مُؤَسّسَاتِ الدّولَةِ



الدّينيّةِ وّالإعلاَميّةِ لإصباغ الشّرعيّةِ عَلَيهم، فَسَحَرُوا أعيُنَ النَّاسِ وإرَادَاتِهم وَعُقُولَهُم، وَرَوّجُوا لِصَنَميّةِ الحَاكِمِ، وَأَسّسُوا لَهَا زُورًا وَبُهتَانًا باسمِ الدّين، وَكَذَلِكَ باسمِ الوَطَن، لِيَحترِمَهَا النّاسُ وَلِيَغرِسُوهَا فِي النّفُوس، لِيُقَدِّسهَا الكِبَارُ، وَلَم يَسلَم مِنهَا الصِّغَارُ، الّذِينَ هُم أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِنَا، وَقَد وُلِدُوا عَلَى الفِطرَةِ فَاغتَالُوا فِطرَتَهُم بِلاَ ضَمِيرٍ وَلاَ رَحمَة، فَهَرِمَ عَلَى ذَلِكَ الكَبِيرُ، وَشَبّ عَلِيهِ الصّغِيرُ، فَازدَادَ الطُّغَاةُ طُغيَانًا، وَالمُستَضعَفون استِضعَافًا، فَمَاذَا تَنتَظِرُونَ؟!

فَأَنقِذُوا أَنفُسَكُم وَأَطفَالَكُم فَالفُرصَةُ سَانِحَةٌ، خَاصّة بَعدَ أَن تحمّل فِتيَانُ الأُمّةِ عِبءَ الثّورَاتِ وَمصَابَها، وَرَصَاصَ الطُّغَاةِ وَعَذَابَها، فَمَهَّدُوا الطّرِيقَ بِتَضحِيَاتِهِم، وَأَقَامُوا جِسرَ الحُريّةِ بِدِمَائِهِم، فِتيَةٌ فِي مُقتَبلِ العُمرِ، طَلّقُوا دُنيَا الذّلّ وَالقَهرِ، وَخَطَبُوا العِزَّةَ أَو القَبر، فَهل يَعِي الحُكّامُ أَنَّ الشَّعبَ قَد خَرَجَ وَلَن يَعُودَ حَتّى يُحَقِّقَ الوُعُودَ بِإِذنِ اللهِ تَعَالَى.

وَختَامًا؛ إِنَّ الظُّلمَ العَظِيمَ فِي بِلَادِنا قَد بَلَغَ مَبلَغًا كَبِيرًا، وَتَأَخّرنَا كَثِيرًا فِي إِنكَارِه وَتَغيِيرِه، فَمَن بَدَأَ فَلْيُتِمَّ –نَصرَهُ اللهُ– وَمَن لَمَ يَبدَأ فَلْيُعِدّ لِلأَمرِ عُدَّتَه، وَتَدَبّرُوا الحَدِيثَ الصّحِيح عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ حَيثُ قَالَ: (مَا مِن نبيٍّ بعثهُ اللهُ فِي أمّةٍ قبلِي إلّا كَانَ لَهُ مِن أمّتِهِ حَوارِيُّونَ وَأصحَابٌ يأخُذُونَ بِسُنّتِهِ ويَتَقَيّدُونَ بِأمرِهِ, ثُمَّ إنّهَا تَخلُفُ من بعدِهِم خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفعَلُونَ، ويَفعَلُونَ مَا لَا يُؤمَرُونَ، فَمَن جَاهَدَهُم بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤمِنٌ, وَمَن جَاهَدَهُم بلِسَانِه فَهُو مُؤمِنٌ، وَمَن جَاهَدَهُم بِقَلبِهِ فَهُوَ مُؤمِنٌ، وَلَيسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبّةُ خَردَلٍ).

وَقَالَ أَيضًا: (سيّدُ الشّهدَاءِ حَمزَةُ بنُ عَبدِ المُطّلِبِ, وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ).

فَهَنِيئًا لِمَن خَرَجَ بِهَذِهِ النيّةِ العَظِيمَةِ، فَإِن قُتِلَ فَسَيّدُ الشُّهَدَاءِ، وَإِن عَاشَ فَبِعِزٍّ وَإِبَاء، فَانصُرُوا الحَقَّ وَلَا تُبَالُوا.

فَقَولُ الحَقّ لِلطَّاغِي * * * هُوَ العِزُّ هُوَ البُشرَى

هُوَ الدَّربُ إِلَى الدُّنيَا
هُوَ الدَّربُ إِلَى الأُخرَى

فَإِن شِئتَ فَمُت عَبدًا
وَإِن شِئتَ فَمُت حُرًّا

اللّهُمّ افتح عَلَى القَائِمينَ بِنُصرَةِ دِينِكَ فتحًا مُبِينًا، وارزُقهُم صَبرًا وَسَدَادًا وَيَقِينًا.

اللّهُمّ أَبرِم لِهَذِهِ الأُمَّةِ أَمرَ رُشدٍ؛ يُعَزُّ فِيهِ أَهلُ طَاعَتِكَ، وَيُذَلُّ فِيهِ أَهلُ مَعصِيَتِكَ.

وَيُؤمَرُ فِيهِ بِالمَعرُوفِ، وَيُنهَى عَن المُنكَر.

رَبَّنَا آتِنا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّار.

اللّهُمّ قوّ ضَعفَنَا، وَاجبُر كَسرَنَا، وَثَبّت أَقدَامَنَا.

اللهمّ عَلَيكَ بِأَئِمَةِ الظُّلمِ المحَليين وَالدوليِينَ وَانصُرنَا عَلَى القَومِ الكَافِرِينَ.

وَآخِرُ دَعوَانَا أَنِ الحَمدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

سلالة استثنائية

أخوتنا الدائمة
سوف تستمر إلى الأبد

المبارزة لم تحدث بعد
أدركوا انك ذكي

الطيور تغني بصوت مرتفع
الشهادة تقبل قدمك

تركتك لتقاتل الطواغيت
معيدين حرارة الغدر

تقترب من خط،
الأنبياء والشهداء مجتمعين

يصل لذريعة عديدة
يحمل مفتاح الفردوس

أعظم من أي إمبراطورية
هادئ مثل جوقة الرياح

لا يمكن لروح أن تكتسبها
فقط الروح التي تقدرها

للسلالة الاستثنائية

إمّا جهادٌ وإمّا ذلٌّ .. فاختر!

الشيخ أبويحي الليبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

كتب الله عز وجل على عباده المؤمنين عبادة الجهاد، وأخبرهم سبحانه بأنه كرهٌ لهم، فقال : {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ} [البقرة/٢١٦]، فالمشقة، والنصب، ومنازعة رغبات النفس، ومغالبة ثقلة الأرض التي تشدّها، والجوع، والعطش، والخوف، وإنفاق الأموال ونقصانها، وكثرة القتل، وتحمُّل الجراح والآلام، ومفارقة الأهل والديار، وزلزلة القلوب وغيرها، كلها صفات لصيقة بهذه العبادة بل هي جزءٌ منها : {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ} [البقرة/١٥٥]، وقال سبحانه : {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [التوبة/١٢٠]

فبهذه وغيرها أصبح الجهاد (كرهاً) للنفوس التي جبلت على الجنوح إلى طلب السلامة، والركون إلى الدعة، والقنوع بالراحة، والبعد عن المخاطر، والميل إلى الإخلاد، فمقتضيات الجهاد ومتطلبات النفس غالباً ما تكون على طرفي نقيضٍ كما قال تعالى : {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ} [التوبة/٣٨]، وقال سبحانه : {قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة/٢٤]، وقال سبحانه وتعالى : { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا} [النساء/٧٧]

فالجهاد يحتاج إلى التجرد له والنهوض بأعبائه، وتحمّل مشاقِّه، والمصابرة في أدائه، والنفس تأبى ذلك وتنحط إلى حضيض الأرض متشبثة بزخارفها، ومنكبة على متاعها، وراضيةً بزهرتها، ففي القتال أمامها الموت والأهوال، وفي الدنيا خلفها الولد والأموال، فإما أن تُرد إلى هذه أو تُشَد إلى تلك، فهي وإن كانت ما ستقدم عليه خير مما هي فيه إلا أن النفس مولعة بحب العاجل، فتريد كل شيء نقداً ولا تقبل النسيئة.

إمّا جهادٌ وإمّا ذلٌّ فاختر!

ومن هنا نعلم سرَّ قول نبينا صلى الله عليه وسلم : [إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم] رواه أبو داود، وقد يُفهم من هذا الحديث أن الجهادَ يجب أن يكون المقدَّم دائماً، وليس لأحدٍ أن يتعالَّ في



تركه بالاشتغال بأمرٍ من أمور الدنيا، فإن أمكن القيام بعبادة الجهاد مع الاشتغال بالزرع وممارسة البيع فذاكَ، وإلا فإن الاشتغال بعبادة الجهاد التي بها بقاء الحياة والحفاظ على الدين وحياطة حوزته هو المقدّم، قال الإمام ابن رجب الحنبلي –رحمه الله– : [ولهذا كره الصحابة رضي الله عنهم الدخول في أرض الخراج للزراعة فإنها تشغل عن الجهاد.](الحكم الجديرة بالإذاعة :١٤).

وقال الإمام ابن النحاس الشهيد –رحمه الله– عن الحديث السابق: [ومعنى الحديث: أن الناس إذا تركوا الجهاد وأقبلوا على الزرع ونحوه تسلط عليهم العدو لعدم تأهبهم له واستعدادهم لنزوله ورضاهم بما هم فيه من الأسباب فأولاهم ذلا وهوانا لا يتخلصون منه حتى يرجعوا إلى ما هو واجب عليهم من جهاد الكفار والإغلاظ عليهم وإقامة الدين ونصرة الإسلام وأهله وإعلاء كلمة الله وإذلال الكفر وأهله.

ودل قوله صلى الله عليه وسلم « حتى ترجعوا إلى دينكم» على أن ترك الجهاد والإعراض عنه والسكون إلى الدنيا خروج عن الدين ومفارقة له وكفى به ذنباً وإثماً مبيناً](مشارع الأشواق : ١٠٦)

وليس المقصود من الخروج عن الدين – والله أعلم – هو الكفر المخرج من الملة كما قد يفهمه البعض فلا أحسب أن أحداً من أهل العلم يقول بأن المسلم التارك للجهاد عمداً والراكن إلى الدينا يكون كافراً بذلك، ولكن –والله أعلم– أن المعنى الإجمالي المراد هو بيان أن التخلي عن عبادة الجهاد والاشتغال بأمور الدنيا عنه يؤدي إلى تسلط العدو الكافر وتغلبهم على ديار المسلمين وإجراء أحكامهم عليهم مع محاربتهم للدين وشرائعه لما يضمرونه من الحسد والبغضاء والعداوة للحق وأهله وهذا يقود إلى شيوع الفساد وانتشار الكفر وضعف الدين وانحساره بين الناس وفي قلوبهم ومع توالي الأجيال التي لا تعرف حقاً ولا ديناً ينشأ نشءٌ على الضلال والكفر والعياذ بالله، وخير شاهدٍ على ذلك ما حصل في الأندلس التي صارت اليوم نسياً منسياً، وهذا يعني أن دفع الكفرة وحفظ ديار المسلمين ودينهم لا يتم إلا بالجهاد في سبيل الله، كما أن الحديث يدل على أن جهود الدعاة ينبغي أن تنصب على الدعوة إلى الرجوع لعبادة الجهاد وتحريض الناس عليها وأنها الباب الشرعي الذي ترجع به الأمور إلى نصابها فيعز الدين ويذل الكفر وينتشر الإسلام وينقمع الشرك، وسيأتي من كلام الإمام أبي عبد الله الحليمي ما يؤكد هذا المعنى، ومن هنا عدَّ بعض العلماء الجهاد ركناً من أركان الدين وهو حريٌّ بأن يكون كذلك كما قال الإمام ابن قاسم الحنبلي –رحمه الله– في حاشيته على الروض : [وعده بعضهم ركنًا سادسًا لدين الإسلام، فلذا أوردوه بعد أركان الإسلام الخمسة]اه.


(كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
إِلَّا مَنْ أَبَى قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى قَالَ مَنْ
أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ
عَصَانِي فَقَدْ أَبَى)
صحيح البخاري

سؤال عن التكفير

الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَطِيَّةِ اللهِ

هذا الإقتباس منقول عن كتيب لِفَضِيلَةِ الشَّيْخ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَطِيَّةِ اللهِ الليبِيِّ بعنوان أَجْوِبَةٌ فِي حُكْمِ التَّفِير وَشَرْطِ المُتَصَدِّي لِلتَّكْفِير

هناك شروط و موانع وضعها العلماء لتكفير المعين فهل هذه الشروط لا بد من توفرها و انتفاء الموانع في الشخص بالاستفسار منه مباشرة أم يكفي حاله العام, مثلا في بلاد الحرمين الذين يستهزؤون بالدين في المسلسلات هم درسوا التوحيد وعلموا أن الاستهزاء بالدين كفر فلا أظن أنهم لا يعلمون الحكم وغيره فهل يحكم عليهم بالحالة العامة أم لابد من معرفتها بالتثبت.؟

الجواب :

[المعيَّن لا يُحكَم عليه بالكفر إلا إذا علمنا وجود شروط انطباق الحكم عليه وانتفاء موانعه، وهذا يعرفه العلماء، وأما العامة ومَن لا مدخل لهم في العلم، فيُنهَوْن عن الخوض في تكفير أحدٍ ممن تكفيرُهم اجتهاديّ استدلاليّ، بل هو عملُ أهل العلم، والعاميّ غير المتخصص في العلم يقول : لا أعلم اسألوا العلماء، هذا واجبه، مع إيمانه الإجمالي بالله تعالى ودينه ورسله... إلخ وكفره الإجماليّ بالطاغوت، إنما هنالك من كفر الكافرين ما يستوي في علمه العاميّ مع العالِم، مثل كفر الكفار الأصليين وهم غير المنتسبين إلى الإسلام أصلا، ومثل : المرتد الصريح الذي أعلن بالخروج من ملة الإسلام والانتقال عنها والعياذ بالله، ونحو ذلك، ومنه : سابّ الله تعالى ورسوله ودينه والمستهزئ بالله تعالى وبدينه وآياته وبرسوله، لكن بشرط أن يكون السبّ أو الاستهزاء صريحاً لا يُختَلفُ فيه، أما ما كان محتملاً، بحيثُ يقال : هل هذا من السبّ والاستهزاء أو لا؟ فهذا يُترَك للعلماء، وبالجملة فالاحتياط في هذا الباب متأكد جداً بل واجبٌ، وإلا هلك الإنسان، نسأل الله السلامة والعافية، فهذا بابُ خطرٍ لازال علماء الملة يهابونه ويحذّرون من الخوض فيه بغير حق وبغير قوة داعٍ.. وعليه فالمسؤول عنهم ممن قلتَ إنهم في بلاد الحرمين يستهزؤون في المسلسلات بالدين، فيُرجَع في تحقيق ذلك إلى مَنْ اطلع على حالهم ويعرف أمرَهم من أهل العلم هناك، وبالله التوفيق.. وجزاك الله خيراً ووفقك الله لكل خيرٍ، وللجهاد في سبيله على هدىً وتقوى من الله، وثبّتني الله وإياك على صراطه المستقيم، ورزقني وإياك الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين موقنين صادقين حنفاء، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله صحبه أجمعين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.


أحبائي الأسرى





أحبائي الأسرى
ماذا عساي أن أقول ؟
الماء القرمزي انسكب على الأرض
الماء القرمزي داخل قلبي
الدموع التي كتمتموها في العزلة
الدرر التي سحبها بعيدا
وتختبئ في قلبي
لتخفيهم عن أعين الطاغوت
كيف يمكن أن أخفيها في مياه هادئة
تظهر ، بسب نتانة الأرض التي في الأعلى

بقلم أم رشاشة



HOW TO COMMUNICATE WITH US





كيف تتواصل معنا

إذا كنت مهتما بالمشاركة معنا في المجلة بأي مهارة كانت ، كتابة ، نقد ، نصائح ، بحث ، إلخ. أو كان لديك أي أسئلة لنا ، يمكنك التواصل معنا على عنوان البريد الالكتروني في الأسفل. نحن ندعو جميع الأخوة إلى استخدام برنامج أسرار المجاهدين للتواصل معنا كما وضحنا مسبقا. رجاءا كن حذرا عند استخدامك للبرنامج حتى لا تكون تحت مراقبة المخابرات. يمكنك الحصول على مفتاحنا العام في الأسفل.

inspire11malahem@gmail.com
inspire1magazine@hotmail.com
inspire2magazine@yahoo.com
inspire22malahem@fastmail.net

Begin Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit
pyHAvNeRKLqFHJG+LA5hZfEYlSJCYB6zeKc5Bq1F5EwjBuJyt0
9cMJHoSdEv98hVymwhLsOgLzigJHPTfxA0Ani7EWNaZx1hLaRm
hBmHErTQ6hZFuBiqnZ1WCEf5NbM7r8iKc0JEkryxlT8jehgIo/
C2e0/uG35q1cmRudP4eanVKfikQnojeEz3D1bD3iKWZNx7HBhL
2z6YOtfG8sFb8AyjXv8SEHaRHGO37uwlD8UNguxIRwanb5yEYP
bD1bc4XFfy8JJgRNY8xWqAOwDZAciQ9MykgLZDoxxk/fBxm+Ni
x+VRQsxDk9BDg6OYw4hcgqhu1yWItz6858NA9rl7Y2ki78bMZP
J9HXAD3J6OiW9dKXYLE4mhwpe0C9iqfsDNhwepvawL0K8R8sZj
3MnlUAwm8hLjEX794qGPD2cPonp3lxICMddtQRSR3sN23bJOLF
OOZhU9Shqv3k0rA4YfT3XoqLoeprXucHzXFRX0CCQOdrnFQzG/
+49YV1YeTPpv7TtHvLoYxbsI31ieOPogM7/rKXvQRRzZFstkxA
==
End Al-Ekhlaas Network ASRAR El Moujahedeen V2.0 Public---#
---Key 2048 bit



أطفالكم ، أطفالنا
الملاحم